

تفسير سورة غافر، الدرس الأول: الآيات ١ - ٢٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبداً مستعينا بالله اتفضل بسم الله قال الامام ابن جرير الطبري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة حامي المؤمن - [00:00:17](#)

القول في تأويل قوله جل وعز لاحظ ان تسمية السورة هو سماها المؤمن. لان السورة يمكن ان يكون لها اكثر من اسم. ويمكن ان يكون لها اوصاف مثلا صورة الانفال - [00:00:33](#)

سميت بدر تمام آ سورة مثلا الاسراء سميت بني اسرائيل. فممكن السورة تسمى باكثر من اسم او توصف باكثر من وصف. سورة مثلا التوبة وصفت بالفاضحة والمبعثرة وغيرها. فسورة وشف شف يا سبحان الله! يعني سورة غافر هي مشهورة باسم غافر صح؟ انتم عارفين ان اسماء السورة لها مناسبات ممكن - [00:00:46](#)

عشان بداية الاسم لايلاف قريش مثلا صح كده اه او الكلمة ذكرت في الصورة زي المسد او الزمر او الاعراف. صح بس من اهم الامور التي تسمى بها السورة ان يكون الامر الذي سميت به به السورة هو اعظم موضع في هذه السورة. زي سورة البقرة - [00:01:08](#)

سورة البقرة دي فيه سورة في القرآن اكبر من سورة البقرة يا شباب في صورة اكبر منها؟ طيب في سورة في القرآن ذكرت احكاما في الاسلام اكثر من سورة البقرة فكر كده. ده ذكر فيها الايمان كله. الايمان بالله وملائكته - [00:01:30](#)

وكتب رسل واليوم الآخر وامن بالقدر. وذكر فيها ايه؟ ذكر فيها الامام بالرسل. صح؟ وذكر فيها الصلاة والصيام والزكاة والجهاد والطهارة والحيز وذكر فيها علاقة الرجل باهله والعدد العدد والدين كل ده صح - [00:01:44](#)

وسميت بالبقرة ده في حاجة هنا فاهم كده؟ لو تدبرت في هذه القصة ستجد ان هذه القصة هي مفتاح السورة يعني سورة البقرة يبين الله سبحانه وتعالى للصحابة كيف يجب ان يتلقوا امر الله ولا يكونوا كاهل الكتاب الذين قالوا سمعنا وعصينا. اول ما قال اذبحوا بقرة. ايه علاقة - [00:02:02](#)

ذبح البقرة بان احنا نعرف من اللي قتل. في علاقة بينهم؟ لأ عشان لو جا لك اي امر عن الله لم تعلم الحكمة منه تمتثل في مناسبة بين انك انت آ ذبح بقرة وانك تعرف من القاتل؟ ما فيش. فاهم؟ بس ده امر من الله. فالشاهد انك انت لو تدبرت ستجد ان - [00:02:21](#)

الاسماء التي تسمى بها السور لابد ان خصوصاً لو كان هذا هو الاسم الثاني لابد ان يكون لها اثر. تصور بقى السورة دي كلها سميت بسورة مؤمن تدل على ماذا - [00:02:40](#)

يدل على ان الله تبارك وتعالى يريد من المؤمن ان يقتدي بهذا المؤمن وان كل من اقتدى بهذا المؤمن افلح وصار عند الله في اعلى الدرجات ليه؟ لان المؤمن ده شباب قام مقام الحق - [00:02:52](#)

واضح كده؟ يعني اللي عايز اقول لك ان المؤمن ده ما هوش مجرد واحد امن وانتهت القصة قام نصر الله بالحق وبالعلم وفرق بين الحق والباطل وبشر وانذر فيبقى ده عمل قام مقام الانبياء في الناس. صح ولا لا؟ قام مقام الانبياء في الناس. ان هو تم دعوة الانبياء ونصر نبيه. يعني هو نصر - [00:03:11](#)

موسى ام لم ينصرها طب شف يعني شف السحرة نصرنا موسى. صح ولا لأ؟ شوفوا هذا كمان نصر موسى. كيف نصر موسى يعني ادحض كل كلام فرعون. وذكر الناس بالامم قبلهم ووعظهم وامرهم ونهاهم. وبين ان قولهم ليس لهم - [00:03:33](#)

دعوة في الدنيا ولا في الآخرة يبقى يبقى يا شباب لما لما تسمى هذه السورة المباركة بسورة المؤمن ده معناها ان هذا هو المثل الذي ينبغي ان يكون عليه المؤمن في هذا الظرف. طب الظرف ده هو؟ ما هو ده اللي احنا بنعيشه - [00:03:51](#)
كفار يجادلون في آيات الله بغير حق ويقتلون أولياء الله ويقتلون العلماء ويسجنونهم بغير حق ويبثون الشبهات وينتشر في العلمانيون والفكر النسوي والاحاد وهؤلاء ممكنون والمسلمون في ضعف. ما هو دي نفس السورة بالزبط. فانت بقى كيف يكون -

[00:04:10](#)

كيف يكون نصرك لله ونصرك للاسلام؟ بهذا المثل والجهر بالحق الراجل ده في لحظة من اللحظات وانا دايم اقول يا رب يعني ربنا لا يذكر لنا في اي موضع ان في حد كتم ايمانه. لأ هنا وقال رجل مؤمن من آل فرعون يعني ما اقولش حتى من بني اسرائيل ده من آل فرعون - [00:04:30](#)

سيفقد ايه؟ جاهه وملكه ويفقد عزوته. صح ولا لأ؟ كل ده هيصحي به. لاجل ان ينصر الله. وقال رجل مؤمن من آل فرعون ايمانه انتقلون رجلا ان يقول ربي الله وهكذا الى آخر هذه الايات العظيمة. اتفضلي. قال رحمه الله القول في تأويل قوله - [00:04:52](#)
عز وجل محامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير. اختلف اهل التأويل في معنى قوله حميم. الطبري يستعمل لفظين شوية - [00:05:12](#)

اما اهل التأويل واما اهل اللغة قال التأويل يقصد بهم من؟ يقصد بهم المفسرين من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. مثل ابن عباس وابي ابن كعب وعلي ابن ابي طالب او الطبقة اللي بعدهم يعني - [00:05:26](#)

الربيع من انس ومجاهد وغيرهم تمام؟ اما لما يقول اهل اللغة يقصد بهم مين؟ يقصد بهم مثلا ابو ابا عبيدة معمر ابن المثنى او الاخفش او الاية؟ او الكسائي او او الفراء او هؤلاء - [00:05:38](#)

فهو لما يقول لك اختلف اهل التأويل يبقى يقصد اهل الاية؟ المفسرين. يعني زي ابن عباس وعكرمة وقتادة وهكذا. اتفضل قال فقال بعضهم هي حروف مقطعة من اسم الله الذي هو الرحمن. وهو الحاء والميم منه. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن عكرمة عن ابن عباس - [00:05:53](#)

وحميم ونون حروف الرحمن مقطعة اه يعني بداية بعض بعض اهل العلم يرى ان هذه الاحرف لها معنى. وبعضهم يرى ان لها مغزى يعني لها مقصد والذين قالوا ان لها مقصد قالوا هي حروف من لسان من لسان العرب يتكلمون بها لكن لا يعلمون معناها - [00:06:12](#)
وبعضهم قال لأ ده هي لها معنى. حامي ميم دي من كلمة الرحمن واضح كده او مثلا انا الله ارى مثلا الف لام راء وبعضهم فسرها وبعضهم لأ قال لا اعلم - [00:06:32](#)

اتفضل قال وقال اخرون لا اجتهاد منه وقال اخرون هو قسم اقسامه الله وهو اسم من اسماء الله. هم. ذكر من قال ذلك ساق باسناده عن علي عن ابن عباس قال حميم قسم اقسامه الله وهو اسم من اسماء الله. وباسنادها ايضا عن اسباط عن السدي قوله حامي ميم من حروف - [00:06:46](#)

في اسماء الله وقال اخرون بل هو اسم من اسماء القرآن ذكر من قال ذلك. اه اللي قال اسم من اسماء القرآن ان هو قال ان كل الايات اللي ذكر اه السور التي ذكر فيها الف لام راء. يأتي بعدها الكتاب - [00:07:10](#)

حتى صورة مثلا آ الف لام ميم اللي هو حسب الناس ان يتركوا اللي هي سورة العنكبوت. جاء فيها ذكر القرآن. فهم اجتهادهم من كده ان هو ايه؟ ان هي - [00:07:26](#)

خاصة بالقرآن هو من اسماء القرآن. اتفضل. وقال اخرون بل هو اسم من اسماء القرآن. ذكر من قال ذلك ساق باسناده عن سعيد عن قتادة قال حميم قال اسم من اسماء القرآن. وقال اخون هو حروف هجاء - [00:07:36](#)

وقال اخرون يعني الف لا يعني الف يعني ما لهاش معنى. بيقول هي حروف يقول ان هذا الحرف مش كلمة. الف لام ميم وازاي ان هو هنا قال الف لام ميم وفي سورة مسلا الم نشرح لك صدرك؟ لم يقل الف لام ميم نشرح لك صدرك؟ فده يدل على ان هي ان هي مش مش - [00:07:50](#)

دي حروف. فاهم؟ اتفضل. وقال اخرون بل هو اسمي. واحتجوا لقولهم ذلك بقول شريح بن اوفى العبسي يذكرني حميم والرمح شاجر. فهلا تلا حميم قبل التقدم اه. نعم. يذكرني. هو لو هيقف شاجره. عادي. اه. هم. هم - [00:08:11](#)
وبقول الكوميد وجدنا لكم في ال حميمة اية اية تأولها منا تقي ومعرب ومعرب وحدث آآ عن معمر ابن المثنى انه قال قال يونس يعني يونس الجرمي ومن قبل هذا القول ومن قال هذا القول فهو منكر عليه. لان السورة حميم ساكنة الحروف. فخرجت ما خرج التهدي - [00:08:34](#)

هذه اسماء صور خرجت متحركات. واذا سميت سورة بشيء من هذه الاحرف المجزومة دخله الاعراب. نعم. والقول في ذلك عندي نظير القول في اخواتها. وقد بينا في قوله الف لام ميم ففي ذلك كفاية عن اعادته في هذا الموضع. اذ كان القول في حميم وجميع ما جاء في القرآن على هذا الوجه اعني حروف التهجي قولاً واحداً - [00:08:57](#)
نعم. يعني هو يبجعل يس طا سين ميم كلها من هذا الباب. اما انك تجعل هذه الحروف لها معاني او انك انت آآ تقول لا اعلم معناها او تحاول ان تذكر المقصد منها. زي ما قاله بعض اهل العلم يعني - [00:09:17](#)
اتفضلي قال وقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. يقول تعالى ذكره من الله العزيز في انتقامه من اعدائه العليم بما تعملون من الاعمال وغيره تنزيل هذا الكتاب نعم. نلاحظ يا شباب ان الله سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكر ان هذا القرآن تنزيل. فربنا يصف احيانا يصف القرآن واحياناً يذكر - [00:09:32](#)

من انزل القرآن يعني ربنا احيانا يقول مثلاً للقرآن هدى بينات بصائر تذكرة صح او شفاء او رحمة لكن احيانا يبين الله سبحانه وتعالى اسمائه وافعاله حتى تعظم هذا القرآن. فيقول مثلاً تنزيلاً ممن خلق الارض والسموات العلى - [00:09:53](#)
فانت تستدل على عظمة هذا الكتاب بانك ترى الارض والسموات العلى فتقول الذي خلق هذا هو الذي انزل هذا مثلاً. طب فيه آيات اخرى تنزيل الكتاب من الله عزيزي الحكيم آآ ممكن آ مرة تانية العزيز العليم صح - [00:10:12](#)
لابد ان تعلم ان كل اسم يذكر من اسماء الله ويبين ان الله انزله لابد ان يكون لهذا الاسم اثر في السورة فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول العزيز العليم هو الطبري عليه رحمة الله هنا حمل العزة على ماذا؟ حمل العزة على ان الله عزيز في انتقامه لان هذا - [00:10:28](#)
يناسب ما جاء في السورة ان الله سبحانه وتعالى يعني فاخذتهم. صح؟ هم. لكن فيه معنى عظيم جداً في العزة هنا وهو العزة في الحجة ان الله سبحانه وتعالى اتم الحجة في هذا الكتاب - [00:10:49](#)
العزة اسم عام هذه العزة بترجع الى المراد من السورة. وهذه السورة فيها بيان ان الله تبارك وتعالى يحق الحق وانه يبطل الباطل وان الله تبارك وتعالى له العزة ليس فقط في القهر ولكن كذلك في الحجة. كما قال قل فله الحجة البالغة - [00:11:04](#)
تنزيل كتاب من الله العزيز العليم. وطبعاً كلمة العليم هي عظيمة جداً لان الله عليم بهؤلاء وبما في صدورهم. وعلیم بمكرهم وعلیم كذلك بالمؤمنين وعلیم بما انزل اتفضل اكمل قال رحمه الله وفي قوله غافر الذنب وجهان - [00:11:23](#)
احدهما هذا الوجه ذكره الاخفش والفراء. مم. احدهما ان يكون بمعنى يغفر ذنوب العباد. واذا اريد يا شباب الطبري اعتمد في الامور اللغوية على ثلاثة في الاصل على الاخفش اللي هو الاوسط - [00:11:42](#)

او الفراء الكوفي او ابي عبيدة معمر ابن المثنى اللي هو البصري. بس ما كانش بيذكر اسمائهم في الغالب لا يذكر اسمائهم. تمام احنا لما كنا لما عملنا تفسير الطبري على السنة اللي فاتت فكان وقام وهو بعض الشباب مكلفين بان هم يجمعوا - [00:11:55](#)
المواضع دي من الذي قالها؟ ومن اين اتى بها الطبري؟ فاهم دي انت قلت مين الوجه الاول الاخفش والفراء. تمام مهمة جداً انك تعرف مصادر العلم لانك مهم جداً انك تعرف اه مسلاً لما الشافعي بيكون بيناقش واحد. انت مش عارف مين ده؟ لكن لما تعرف ان ده محمد بن حسن الشيباني غير لما تعرف ان ده حفص الفرد المعتزلي - [00:12:14](#)
صح ولا لا؟ فهتم كده فدي مهمة انك تعرف مصادر العلم من اين يؤخذ هذا العلم؟ النظر في مصادر العلم يا شباب مهم. يعني انا لما بقرأ اي بحث مسلاً معاصر ويبعجبني زي مثلاً البحث اللي انا دايماً بوصي - [00:12:36](#)
اللي هو الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم واحد اسمه عبدالله السيف من انفس الباحث لازم ابص في

الحواشي وفي اخر الكتاب لان ده بيديني مصادر انا ممكن ما اكونش عارفها. امال انا اتعلمت التخريج ازاى؟ انت فاكرفيه شيخ جه علمني قال لي آآ تروح للطبراني وغيره اقسام بالله ما حد علمني التخريج نهائي - [00:12:48](#)

اتعلمتوا ازاى؟ كنت اشوف مسلا الباحثين المتميزين في في تخريج الحديث. واشوف المصادر اللي بيعزوا لها. عرفت ان في حاجة اسمها المنتقل ابن الجارود وعرفت في حاجة اسمها الضياء في المختارة. الضياء المقدسي مستدرك الحاكم ومسند احمد. كل ده عرفته منين؟ من النظر في الحواشي. فمعرفة مصادر العلم ده اصل - [00:13:09](#)

وانت لازم تعرف اصلا يعني من اين نبدأ في البحث لان دايمًا البحث ببداً من اعلى لادنى بتبدأ تاريخيا بتشوف مين اول واحد تكلم في المسألة وتبدأ تتدرج فيها؟ اتفضل - [00:13:28](#)

قال وفي قوله غافر الذنب وجهان احدهما ان يكون بمعنى يغفر ذنوب العباد. واذا اريد هذا المعنى كان خفض غافري وقابل من وجهين. احدهما من نية التكرير منه فيكون معنى الكلام حينئذ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم من غافر الذنب وقابل التوبة. ايوة. لان غافر الذنب نكرة. نعم. وليس بالافصح ان - [00:13:38](#)

نعتن للمعرفة وهو نكرة. صح. عايز يقول هل انا اقول هل هنا ربنا يتكلم عن نفسه بان هو غافر الذنب؟ ولا يريد ان يقول ان الذي انزل هذا القرآن هو عزيز عليم وغافر الذنب - [00:13:59](#)

هو بيقول كده. يا اما انك انت تقول ان المراد بها هذا ان هو ربنا يذكر من اسمائه او ان الله يريد ان يبين ان الذي انزل القرآن كما انه عزيز عليم - [00:14:15](#)

وكذلك هو غافر الذنب وقابل التوب. لان الايات دي بتعرض التوبة. واضح؟ اتفضلوا. نعم قال والاخر ذكره الفراء فقط. ايوة. ان يكون اجري في اعرابه وهو نكرة. على اعرابي الاول. مم. كالتعت له لوقوعه بينه وبين قوله ذي الطول - [00:14:25](#)

وهو معرفة. وقد يجوز ان يكون اتبع اعرابه وهو نكرة الاعراب الاول اذ كان مدحا. وكان المدح يتبع اعرابه ما ما اقبله احيانا. ويعدل به عن اعراب الاول احيانا بالنصب والرفع كما قال الشاعر - [00:14:41](#)

منعت يا شباب في حاجة اسمها التوايع. التوايع دي اللي هي بتأخذ نفس الاعراب. زي مسلا لما اقول ايه؟ محمد الطيب يبقى انا وصفته تمام فمحمد ده فرض. يبقى لازم الثاني يكون فرض. محمد ده مرفوع يبقى ده يكون مرفوع. مذكر يبقى مذكر فيتبعه. فهو هنا بيتكلم عن ايه - [00:14:58](#)

بيتكلم عن هل هذا اسم من اسماء الله بحيث ان احنا ربنا تبارك وتعالى يعلمنا عن نفسه انه غافر الذنب وقبل التوام ان يكون ربنا سبحانه وتعالى يبين ان الذي انزل هذا القرآن هو كذا وكذا. فتستحضر انت كل هذا وانت تتلو هذا الكتاب. اتفضل - [00:15:18](#)

كما قال الشاعر ليبعد عن قوم الذين هم سم العداة وافة وافة الجزر النازلين بكل معترك انضم ازاى مش هزور يعني. نعم. وافة الجزر النازلين بكل معترك والطيبين معاهد الازر. هم. وكما قال جل ثناؤه. الازري. ايضا - [00:15:38](#)

ما هو ده بقى اللي بياكد لك ان هي آآ غلط لفوق نعم. الاجر جمع ازار. هي الست بتمدح قومها دي اسمها خرنق بنت بدر حتى اسماء غريب يعني يعني مش شعرها بس حتى بتمدح يعني قومها بان هم آآ يعني هم مع مع العداة كذا لكن مع الاضياف كذا وفي المعارك - [00:16:04](#)

لكن هم طيبين معاهد الازر يعني لا يفعلون الفواحش وهكذا يعني. اتفضل. قال وكما قال جلسناؤه وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد صرف فعال وهو نكرة محضة واتبع اعراب الغفور الودود. الغفور الودود - [00:16:26](#)

والاخر ان يكون معناه ان ذلك من صفته تعالى ذكره. اذ كان لم يزل لذنوب العباد غفورا من قبل نزول هذه الآية. وفي حال نزولها ومن بعد من بعد ذلك فيكون عند ذلك معرفة. معرفة صحيحة. ونعتن على الصحة. وقال غافر الذنب ولم يقل الذنوب. لانه اريد به الفعل - [00:16:42](#)

واما قوله وقابل التوب فان التوب قد يكون جمع توبة. كما كما يجمع الدومة الدوم والعمومة عمومة من من عمومة سفينتي كما قال الشاعر عوم عوم السفينة فلما لسه فين؟ لا لا هم السفيني. اه. عوم السفين فلما حال دونهم - [00:17:02](#)

وقد يكون مصدر مصدر تاب يتوب توبة. وقد حدثني محمد بن عبيد المحاربي اه باسناده الى الى ابي اسحاق قال جاء رجل الى عمر قال اني قتلت فهلي من توبة؟ قالوا نعم. اعمل ولا تيأس ثم قرأ ح ميم تنزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب - 00:17:25

وقوله شديد العقاب يقول تعالى ذكره شديد عقابه لمن عاقبه من اهل العصيان له. فلا تتكلموا على على سعة رحمته ولكن كونوا منه على حذر. يعني وسط هذا الشباب ان الله سبحانه وتعالى يبين انه له الاسماء والافعال بما يناسب افعال العباد - 00:17:45 فمن اراد ان يتوب ساجد الله تبارك وتعالى توابا. ومن جادل في آيات الله سجد الله سبحانه وتعالى يعني شديد العقاب. وهكذا ومن سأل الله فالله سبحانه وتعالى ذو الطول - 00:18:03

اتفضل قال وقوله شديد العقاب يقول تعالى ذكره آ عفا ولكن كونوا منه على حذر باجتنب معااصيه واداء فرائضه فانه كما انه لا يؤأس لا يؤأس لا يؤأس اهل الاجرام والاثام من عفوه ليؤيس - 00:18:16 كما انه لا يؤيس اهل الاجرام والاثام. لا يؤيس اهل الاجرام هو المعنى ايه؟ ان الله لم يؤيسهم منه تبارك وتعالى. فاهم؟ اه. لا يؤأس اهل الاجرام والاثام من عفوه وقبول توبة من تاب منهم من - 00:18:33

كذلك لا يؤمنهم من عقابه وانتقامه منهم بما استحلوا من محارمه وركبوا من معااصيه وقوله ذي الطول يقول ذي الفضل والنعم المبسوطة على من شاء من خلقه. نعم والنعم نعم. بالفضل والنعم المبسوطة على من شاء من خلقه. يقال منه ان فلانا لذو طول على اصحابه. اذا كان ذا فضل عليهم. وبنحو الذي قلنا في ذلك شوف مقدم - 00:18:48 هذه السورة مقدمة هذه السورة الاسماء التي ذكرت لله سبحانه وتعالى تنزيل كتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير. كل اسم من هذه الاسماء - 00:19:11

يفيد المؤمن عملا. فلما مثلا كلمة ذي الطول تفيد المؤمن ماذا؟ ان يكثر من سؤال الله سبحانه وتعالى. واسألوا الله من فضله. طيب ان الله شديد العقاب يطمئن المؤمن ان الله تبارك وتعالى لن يترك اولئك الذين يجاهدون في آيات الله بغير حق ويظلمون - 00:19:29 طيب التوب قابل التوب هذا يدل على ان المؤمن يتوب. يعني كل اسم من هذه الاسماء ربنا يعلمك عشان يعني لما تحتاج هذا الاسم في امر من الامور ستجد الله سبحانه - 00:19:46

توابا رحيم لان الانسان كل اسم من اسماء الله يعني اسماء الله شباب مترادفة ومتباينة. مترادفة في انها كلها تدل على الله ومتباينة في ان كل اسم يعطيك اه مدحا لله سبحانه وتعالى غير - 00:19:57

الاخر ذي القرآن كده فرقان وبينات وزي النبي عليه الصلاة والسلام احمد ومحمد والحاشر والعاقب وهكذا. اتفضلي. قال وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن علي عن ابن عباس في قوله - 00:20:11 ذي الطول يقول ذي السعة والغنى. وباسناده عن آ اه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ذي الطول اي الغني. وباسناده عن سعيد عن قتادة قال اي ذي النعم - 00:20:28

قال بعضهم الطول الطول القدرة الطول عفا الطول القدرة. ذكر من قال ذلك باسناده عن ابن وهب قال عن قال قال ابن زيد في قوله ذي الطول قال الطول القدرة ذاك الطول. اه لان لان هو بيرى ان كلمة شديد العقاب - 00:20:43 قول لان شديد العقاب لابد ان يكون قادرا. فهو جعل ان هي بيان لانه قادر تبارك وتعالى فهو شديد العقاب. يعني اذا اراد ان يعاقب فلن يعجزه احد. فاهم؟ اتفضل. وقال بعضهم الطول القدرة - 00:21:00

اه خلاص دي. نعم. لا اله الا الله. وقوله لا اله الا هو اليه المصير يقول لا معبود تصلح له العبادة الا الله العزيز العليم. الذي صفة الا الله. الله. هم. اخطأت. الله؟ نعم. لأ كده التشكيل ده يبقى غلط بقى. نعم. يقول لا لا معبود تصلح له العبادة الا الله العزيز العليم. الذي - 00:21:16

شباب يعني كلمة لا اله الا هو دي تأتي كثيرا لبيان ان الله لا اله الا هو ولو كفر به كل الناس ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء. سواء بقى انتم اقريتم او ما اقريتوش. يعني دايم يأتي في القرآن امور ربنا يبينها - 00:21:36

المؤمن لابد ان تكون في قلبه وان كفر بها كل الناس. عادي. هو لا اله الا هو. فيه بقى ناس اتخذوا الهة خلاص. بس هو لا اله الا هو
اتفضل - 00:21:53

قال الذي صفته ما وصف جل ثناءه فلا تعبد شيئا سواه. اليه المصير يقول تعالى ذكره الى الله مصيركم ومرجعكم ايها الناس. فايها فاعبدوا فانه لا ينفعكم شيء عبدتموه عند ذلك سواه وحتى يعني سبحانه الله يعني من الامور العظيمة في هذه السورة - 00:22:04
هي السورة دي ختمت بايه يا شباب فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عبادته وخسر هنالك - 00:22:20

الكافرون المبطلون قبلها. وخسر هنالك شفت الصورة بدأت بايه؟ هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان هذه السورة انذار لاولئك انهم يجب ان يؤمنوا قبل ان يأتي الوقت الذي لا ينفعهم فيه الايمان. فلذلك بدأت السورة بماذا؟ غافر الذنب وقابل التوب. انك مهما بلغت من - 00:22:39

الكفر والصد عن سبيل الله فاذا اردت ان تتوب وتستغفر ستجد الله تبارك وتعالى غفورا رحيمًا لكنك لو لو بقيت على ذلك ونزل بك العذاب لن ينفعك شيء. ولن ينفعك ايمانك وقتها. سنة الله. هذه سنة الله - 00:22:58
فسنة الله ما هي ما المراد بسنة الله هنا؟ سنة الله ان من امن عند رؤية العذاب لا يقبل ايمانه دي من الايات اللي احتج بها ابن تيمية على ماذا - 00:23:14

على ان سورة يونس على ان قصة يونس قوم يونس لم يكونوا عاينوا العذاب الذي لا تقبل معه التوبة. لان هذه سنة الله لا تتبدل عدد المفسرين زي الطبري وغيره يقول لأهم رأوا العذاب الذي لا يقبل معه الايمان. لكن الله سبحانه وتعالى استثناهم. لأليس صحيحا - 00:23:26

احنا فاكرين لما قعدنا ساعتين نتكلم فيها واكثر. هم. فهي دي سنة الله. سنة الله ان من عاين العذاب الذي لا يقبل معه الايمان لا يقبل ايمانه. هذه سنة الله لا تتبدل. فاهم؟ ولذلك سيدنا موسى بماذا دعا - 00:23:44
ربنا انك اتيت فرعون ومأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. لانه يعلم ان من امن بعد - 00:23:58

عندما رأى العذاب الاليم لن يقبل ايمانه اتفضل القول في تأويل قوله تعالى ما يجادل اليه المصير دي لا تغفلها ابدا. لا تغفلها ابدا اليه المصير والى الله ترجع الامور. هذه ما ينبغي ابدا ان تغفلها في اي اية تذكر فيها. ان كلمة اليه المصير دي زي كلمة انا لله وانا اليه - 00:24:08

راجعون. اليه المصير دي يعني ان كل ان يوم القيامة هو بيد الله وهو العدل. لذلك سيأتي الكلام عن هذا المصير بقى آآ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت له ظلم اليوم. هو ده المعنى. اليه المصير. فكلمة المؤمن - 00:24:30
المؤمن انتم تعرفوا احنا لما هناخذ الكلام عن تاريخ العلمانية والليبرالية والمدنية والمركسية وكل القصص دي هم كان عندهم الله والدين والوحي تمام والاخرة لما دخلوا في العلمانية الله بقى الانسان. بقى ما بيتكلمش عن الله بيتكلم عن نفسه الانسان. بيعظم الانسان ويسخر كل حاجة للانسان. طب الدين بقى وفي مقابل الدنيا - 00:24:49

اللي عايز يستمتع بالدنيا. كانوا التانيين بيحرموا على انفسهم الفواحش. دول عايزين بقى يفجروا. طيب الوحي العقل بدل ما كان بياخذ هداه من الكتاب المقدس تمام كده بقى بياخده منين؟ من عقله. طب وبعدين بقى - 00:25:17
الاخرة هو كفر بالاخرة ما دام كفر بالاخرة خلاص. لذلك ربنا قال ارأيت الذي يكذب بالدين طب التكذيب ده في القلب صح لأبس له اعمال. فذلك الذي يدع اليتيم - 00:25:31

لانه كذب بالدين فخلاص. لا يعمل للدين. فكلمة اليه المصير دي عظيمة جدا على قلب المؤمن. انك تعلم ان الله ترجع اليه الامور فما دام هنا بقى الم او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد؟ بلى المؤمن مش لازم الكاميرات هي اللي صورت طب وهي الكاميرات بتصور كل الجرائم اللي بيعملها المجرمين - 00:25:45

ده والله ما بتصور واحد في المية من اللي بيعملوه ياما ناس بيكفروا ويفجروا ويفعلوا فواحش ويعملوا ولا يعلمهم احد صح. لكن الله سبحانه وتعالى هو الشهيد. فالكلمة اليه المصير هذا يطمئن قلب - [00:26:06](#)

المؤمن ان الله تبارك وتعالى اليه ترجع الامور. اتفضل. نعم. القول في تأويل قوله تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحدوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقابه. ايوة. تمام - [00:26:21](#)

ما يجادل في آيات الله ده معناه ان الله تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم امرا كان يحتاج ان يتعلمها النبي صلى الله عليه وسلم وجد اقواما جاءتهم آيات بينات - [00:26:42](#)

اعظمها هذا الكتاب هم يجادلون في آيات الله يجادلون فيها يعني يقولون انها ليست من الله كما ان فرعون قال لموسى فلنأتينك بسحر مثله. يعني اللي انت جيت به ده سحر. نقدر نجيب زيه. يبقى ده يجادل في آيات الله اللي هي زي الايه؟ زي - [00:26:56](#)

اللي هي اللي هي ترجع للقدرة. زي ناقة صالح وغيرها طب فيه آيات علمية بقى قالوا هذا ليس من عند الله. فما معنى مجادلة اولئك في آيات الله؟ انها ليست من عند الله. يعني هم ارادوا ان يقولوا ان هذا القرآن ليس من عند الله - [00:27:14](#)

وبالتالي فانت لست رسولا فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كما قال الله بل عجبت ويسخرون في قراءة بل عجبت. عجبت يعني انت اتيتهم بايات بيناتهم يسخرون تصور كلمة يعني المقابلة - [00:27:28](#)

يعني المفروض ان الانسان لما تأتبه هذه الايات يخشع لها صح اتصور وهو بيضحك منها شفت الفرق الكبير لما ربنا سبحانه وتعالى آ قال اذا هم منها يضحكون ربنا بعت لفرعون آيات كثيرة وهو بيضحك منها. لذلك ربنا قال - [00:27:42](#)

افبهذا الحديث آ في سورة في اخر سورة النجم اه اه افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون هو ده الحديث ده يضحك منه ده حديث لما يتلى عليك تضحك منه - [00:27:59](#)

ولا قلبك يخشع واضح؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام شف ان انا عايزك تستحضر لان دايم يا شباب استدعاء الظرف التاريخي الذي نزلت فيه الآية مفتاح لفهم الآية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:16](#)

يعلم انه على الحق. واتى بوحى ويتلو هذا ويزداد به ايمانا والمؤمنون يزدادون ايمانا. وفي فئة من الناس تجادل هذا ليس من الله. هذا اساطير الاولين اه اه درست رحت درسته عند اليهود. اه انت عملت كذا. كل مرة يقولوا شبهة جديدة. مرة سحر يؤثر. مرة اساطير الاولين. مرة درست. صح - [00:28:29](#)

كاهن شاعر فربنا قال ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. ده اول معلومة كده اعلم ان هذا الكتاب الذي جاءك هو الحق وكل من جادل فيه. وقال لك انه ليس من عند الله فهو كافر. تمام كده؟ طيب. باقي بقى ايه بقى - [00:28:49](#)

الامر والنهي. انا اخذت هذه المعلومة فلا يغروك تقلبهم في البلاد انت كمؤمن بقى لما تشوف واحد عامل برنامج بينشر فيه الالحاد تمام والبرنامج مكسر الدنيا زي ما الناس بتقول وبيتابعوا بالخمسة مليون والعشرة مليون - [00:29:06](#)

هذه الآية اذا لم تستحضرها قسما بالله قد تفتن وده اللي حصل ان واحد انا اعرفه من الباحثين الكبار ولما بيخوف اللايكات على فيديوهات شوية العيال الهبلة دي يعمل ايه - [00:29:22](#)

طب ازاي! طب والشباب كده ضاعوا اعملوا قلت له انت ما قرأتش القرآن هو انت ما قرأتش دي الآية دي ما هو ده من التقلب اللي في البلاد فانت لازم تفهم ان دي بصائر ما هيش آيات نزلت للنبي عليه الصلاة والسلام فقط وانتهى الامر. دي لك انت كمسلم. شفت واحد عامل برنامج والناس كلها معجبة به وهو - [00:29:36](#)

كل للناس فلا يغروك تقلبهم في البلاد ابداه مش معناه ان انت مش هتقاوم الدليل ان ربنا سيذكر لك المؤمن. المؤمن قال آ فلا يغروك تقلبهم في البلاد ففرعون خليه يعمل ولا قام - [00:29:57](#)

بس في فرق بين من يقوم وهو لا يغره تقلب هؤلاء ومن يقوم وهو مذبذب صح ولا لا؟ اه مش في فرق يا شباب؟ اه يعني تصور ان مثلا موسى عليه السلام ربنا قال له اذهب الى فرعون واول ما تروح وتلقي العصاية هتتحول لحية - [00:30:10](#)

وما شفهاش قبل كده اتحولت لحية هل يكون عنده اليقين كما ان هو رأى الاول ان هي تحولت لحية ولا فيه فرق فرق لذلك قال لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون - 00:30:28

يبقى انت رايع ايه بيقين يبقى فيه فرق يا شباب بين من يدعو الى الله وهو موقن بان الله ينصر دينه ومن يدعو الى الله وهو كده هو وظروفها فلذلك ربنا قال فلا يغروك تقلبهم في البلاد - 00:30:41

يعني ايه يعني لا تظن ان هذا التقلب هذا التقلب لا ينبغي ان يضعفك انت في دعوتك ممكن الانسان لما يرى العدد قليل اللي هم اتباعه ويرى المشركين كثير وحجتهم. يعني لما سيدنا موسى رأى ان العصايا اللي هم الحبال والعصيان - 00:30:55
تعمل زي الحية مش خاف؟ اوجس في نفسه خيفة موسى. صح ولا؟ اه. خاف على ايه هل هو عارف ان ده حق؟ لأ عارف انه باطل بس خايف اني ان حجتهم تروج على الناس. فربنا ماذا قال له؟ قلنا لا تخف انك انت الاعلى. ليه انت الاعلى؟ لانك - 00:31:15
الحق حتى لو الناس ما صدقوش انك على الحق. يبقى الانسان متى يكون عليا بالحق؟ مش بالغلبة مش بانه غلب فيكون عليه لأ وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فربنا سبحانه وتعالى لاحظ هنا الاول بيعلمه. يعلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:35
ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. خلاص اعرف ان اللي اي واحد يجادل في هذا الكتاب ده من الذين كفروا. وبعدين فلا يغرك تقلبهم في البلاد لا يغرك يعني ايه - 00:31:53

لها معنى كثير يا شباب. من ضمن لا يحزنك. من كفر فلا يحزنك كفر. منها كمان لا يغرك يعني لا تخف على الحق الذي جئت به ولا تخف على المؤمنين فالله يحفظهم - 00:32:06
لذلك ربنا قال فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. فاهم؟ لان لان ربنا مسلا في سورة الصافات ماذا قال؟ فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم - 00:32:17

يعني هم فاكرين ان هم هيزلوا. قال لهم لأ. ده انتم والاصنام وكلكم ما تقدروش تفتنوا واحد الا اللي انا قدرت عليه الفتنة. تمام كده؟ واحد يقول لك ابني في الفتن دي كلها ازاى - 00:32:27

يبقى مؤمنا. انت بس خد السبب وما لكش دعوة. فشوف الفكرة دي كيف تؤثر عليك انت. فلا يغروك تقلبهم في البلد. شفت جيوش ومعدات برضو فلا يغروك تقلبهم في شفت برامج بتضل بالالاف برضو لا يغروك تقلبهم في البلاد - 00:32:37
يبقى دي قاعدة عامة شباب لا ينبغي ابدأ ان تذهب عن قلبك. مهما رأيت من علو هؤلاء وتمكن هؤلاء والاموال الباهظة التي ينفقونها لا ينبغي ان تغتر بها ولا ينبغي ان يضعف عملك وتقول طب هو انا يعني البرنامج بتاعي ده هيعمل ايه في كل ده ما لكش دعوة - 00:32:53

الق ما في يمينك وخلاص مش بتاعتك انت الباقي ده الله سبحانه وتعالى يتولاه فاهم؟ فشوف انا انا بتصور والله لما سيدنا موسى ربنا قال والقي ما في يمينك دي ايه اللي كان الق ما فينا دي؟ طب ما هو الله اعلم ايه اللي هيحصل صح؟ لا بس هو ربنا قال له - 00:33:11

القي القى فهمنا كده؟ فالايات دي عظيمة على قلب المؤمن اتفضل يقول تعالى ذكره ما يخاصم في حجج الله وادلته على وحدانيته بالانكار لها الا الذين جحدوا توحيده وقوله تعالى فلا يغرك تقلبهم في البلاد. يقول جل ثناؤه فلا يخدعك يا محمد. ما فائدة هذه الاية الاولى يا شباب؟ فائدة هذه الاية ان الايات التي جئت بها ايات - 00:33:27

محكمة ولله الحجة البالغة. تمام؟ وينبغي ان يؤمن بها من يريد الايمان. تمام كده؟ لكن هؤلاء كفار خلاص يعني معناها ايه يا شباب؟ انا عايز اوصل لك الفكرة ربنا يقول له ان الذين جادلوا في هذه الايات هم قوم يكفرون بايات الله. من شأنهم ان يكفروا بايات الله. فخلاص لا يغروك تقلبهم - 00:33:51

هذا ليس تقصيرا في هذه الايات ولا تقصيرا في دعوتك انت. لا هذه الايات بينات وانت بلغتها فانت لست مسئولا عن ان يؤمن هؤلاء لماذا؟ لان من الناس من من طبعه هكذا ولذلك سيقص عليه ما حصل للامم قبله. اتفضل - 00:34:15
قال وقوله جل ثناؤه فلا يخدعك يا محمد لأ فليردعك ولا يخدعك. فلا يخدعك يا محمد تصرفهم في البلاد وبقاؤهم ومكثهم فيها مع

كفرهم بربهم. فتحسب انهم انما امهلوا وتقلبوا. يعني بقاء السببية ليسبقها طلب او نهى. فتحسب انهم انما - [00:34:32](#)
قيلوا وتقلبوا فتصرفوا في البلاد مع كفرهم بالله ولم يعادلوا بالنقمة والعذاب على كفرهم لانهم على شيء من الحق. فانا لم نمهلهم
لذلك. ولكن ان يبلغ الكتاب اجله ولتحق عليهم كلمة العذاب عذاب ربك. اه نعم وطبعا ان هذا هذا الامهال فيه ماذا؟ فيه امور من
الايمان. منها - [00:34:53](#)

ان يقوم المؤمن ويرد عليهم ويذب عن دين الله ويجاهدهم. فبقاء هذا الكفر هو سبب لكثير من الايمان يعني لما يطلع واحد يا
شباب انا عايزك تتصور كده. لما يطلع واحد مثلا يسب ابا بكر رضي الله عنه - [00:35:13](#)
خلاص من الرافضة ويطلع جيش من طلبة العلم يكلمون الناس عن فضائل ابي بكر رضي الله عنه. اليس هذا من العمل الصالح والخير
الكبير؟ اللي يترتب عليه؟ فهو ده لازم تفهم - [00:35:29](#)

ان هذا من حكمة الله من حكمة الله لما يظهر هؤلاء الذين مسلا يطلعوا ببرامج وفيها شبهات. فطلبة العلم يبحثوا عشان يدوروا على
الشبهات. ما كل دي ابواب من العمل الصالح. ويقومون ويجهرن - [00:35:41](#)
فبالحق واه فاهم كده؟ فلازم تفهم هذا الامر. فلا يغروك تقلبهم في البلاد. اتفضل. نعم قال كما حدثنا وساخ باسناده عن قتادة فلا
يغروك تقلبهم في البلاد. قال اسفارهم فيها ومجيئهم وذهابهم. اه يعني اللي هو امهال الله تبارك وتعالى لهم. ثم قص على رسوله صلى
الله - [00:35:53](#)

عليه وسلم قصص الامم المكذبة رسولها رسلها. رسلها. رسلها. واخبره انهم كانوا من جدالهم لرسله على مثل الذي عليه قومه الذين
ارسل اليهم وانه احل بهم من من نعماته عند بلوغهم امدهم بعد اعدار رسله اليهم وانذارهم بأسه. ما قد ذكر في كتابه الفرق بين الام -
[00:36:10](#)

الامم السابقة وامة النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى كان يهلك الامم السابقة لكنه بعد ذلك اهلك المكذبين بايدي
المؤمنين لذلك ربنا قال وعدا علي حقا في التوراة والانجيل والقرآن. انما اللي قبل ذلك كانت الامم بتهلك. يعني الله سبحانه وتعالى
يهلكهم بعذاب زي قوم نوح وقوم عاد وآ - [00:36:30](#)

وقوم شعيب وقوم لوط وكذلك فرعون. كل هؤلاء اهلكوا بالايه؟ بعذاب من عند الله تبارك وتعالى اتفضل ولو انه احل بهم من من
نعماته عند بلوغهم امدهم بعد اعدار رسوله اليهم وانذارهم بأسه ما ما قد ذكر في كتابه اعلاما منه بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم.
انس - [00:36:53](#)

سنته في قومه الذين سلخوا سبيل اولئك في تكذيبه واجداله سنته من احلال نعمته بهم وسطوته بهم. فقال تعالى ذكره كذبت قبل
قومك المكذبون المكذبين لرسالتك اليهم رسولا. المجادلين بالباطل قوم نوح والاحزاب من بعدهم. وهم الامم الذين تحزبوا
وتجمعوا على - [00:37:12](#)

بالتكذيب لها كعاد وثمودة وقوم لوط المؤمن اللي ربنا اللي ربنا سبحانه وتعالى سيذكره سيذكر وايضا قومه بهؤلاء صح ولا لا؟ لما
تأتي هيذكرهم بنفس هذا. ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الانذار بذكر اهلاك الله للامم هذا من مقاصد الدين. وقليل - [00:37:32](#)
الناس من يفعل هذا يعني قليل من الناس من يذكر الناس باهلاك الله للامم السابقة. يقول لك دي مش حجة. لأ دي حجة دي من اعظم
الحجج الانذار باهلاك الامم السابقة. ايوة. طبعا. اهم مقاصد الدين. اه من اهم مقاصد الانذار انك وانت بتنذر احيانا بتنذر بالنار بس. لأ
الانذار بذكر هذه - [00:37:54](#)

قال وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك. اه قال كعاد وثمود وقوم لوط واشباههم. تمام. نعم. قال ساق باسناده
عن سعيد عن قتادته في قوله كذبت قبلهم قوم - [00:38:15](#)

والاحزاب من بعدهم قال الكفار وقوله وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. يقول تعالى ذكره وهمت كل امة من هذه الامم المكذبة
المكذبة رسولها المتحزبة على انبياء انبيائها برسولهم الذي ارسل اليهم ليأخذوه فيقتلوه. كما حدثنا باسناد عن قتادة وهمت قلوهم.
ليقتلوه - [00:38:32](#)

وقيل برسولهم وقد قيل قبل كل امة فوجهت الهاء والميم الى الرجل دون لفظ الامة. وقد ذكر ان ذلك في قراءة عبدالله برسولها.

بمعنى برسول الامة وقوله وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق اول شيء هم كذبوا - [00:38:53](#)

يبقى ربنا يبين له ان ان من الناس من من كذب كما كذبت انت. تمام؟ ولم يكتفوا بذلك. همت كل امة برسولهم يأخذوه. يعني ارادوا

ان طب وبعدين وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. يبقى ارادوا الصد عن سبيل الله. وكل هذا حصل لك - [00:39:11](#)

تفضل. نعم. وقوله وجدلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. يقول وخاصموا رسولهم بالباطل من الخصومة ليبطلوا بجدهم اياه وخصومتهم له. الحق الذي جاء به من عند الله من الدخول في طاعته والاقرار بتوحيده والبراءة من من عبادة ما سواه. كما يخاصمك

كفار قومك يا محمد بالباطل - [00:39:29](#)

يعني في واحد آ من الكتاب اللي هم بيكتبوا عند آ عند اليهود آ كتب كلمة قال ان الغرب بينصرنا شف الكلمة كيف يكون وقعها على

الانسان العادي اللي ما بيتهديش بالوحي. قال باللفظ كده الغرب بينصرنا - [00:39:48](#)

بالاسلحة والعدد والعتاد. والمسلمين بينصروا بعض بالدعاء. شفت الفتنة الكبيرة دي دي لما واحد شاب بسيط جدا يسمعها كيف يمكن

ان يفتن بها ان هو شايف التانيين جايين جايين بدبابات وماشية في قلب البحر وما حدش قادر يتعرض لهم. تمام كده - [00:40:04](#)

وكل ده متساب كل ده فتنة كبيرة لا يمكن ان يهتدي الانسان فيها الا بهذا الهدى. اتفضل وقوله فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ يقول

تعالى ذكره. فاخذت الذين هموا برسولهم ليأخذوه بالعذاب من عندي. فكيف كان عقابي اياهم؟ الم - [00:40:23](#)

فاجعل فاجعلهم للخلق فاجعلهم. فاجعلهم ويجعلهم للخلق عبرة ولمن بعدهم عظة واجعل واجعل ديارهم ومسكنهم منهم خلاء

وللوحوش سواء. ايوة. وقد حدثنا باسناده عن قتادة قال اه فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ ايوة. كان قتادة قتادة كان عنده كان بيعلمك

كيف تتفاعل مع الايات. يعني مسلا اليس الله بكاف - [00:40:41](#)

عبده تقول بلى. فشوف هنا قال فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ قال شديد والله. شديد والله. يبقى انت بتايه؟ كيف كان عقاب بقى؟

فهذا يدل على ان الله اذا اراد ان - [00:41:06](#)

يأخذ هؤلاء اخذه. صح ولا لا؟ نعم. هو الانسان الذي ينظر الى تقدير الله في حياة الناس وموتهم الم يقدر الله سبحانه وتعالى ان

يؤمن كل الناس؟ يعني الذي قدر عليهم ان يحيوا في اللحظة الفلانية وان يموتوا في اللحظة الفلانية طب ما هو قادر ان يؤمنوا. لكنه

اراد ان يكون اختيارا - [00:41:16](#)

اتفضلي. القول في تاويل قوله تعالى في اخر اية نقف فيها شيخنا. نعم. وكذلك حقا وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم

اصحاب النار. ايوة نقف هنا بقى وكذلك قل ان كلمة وكذلك شباب لو جمعتها من القرآن لخرجت بعلم آ اللي هو بيسموه في اليومين

دول السنن الالهية يعني هي - [00:41:34](#)

سنن الله وقليل جدا من ينتبه لفكرة ان كلمة وكذلك يعني احيانا هم بيقولوا ايه مسلا بياتوا لكلمة سنة الله فيجمعوها من المواضع

خلاص؟ لا كلمة وكذلك هي من اهم ابواب العلم بسنن الله. ليه - [00:41:56](#)

كلمة وكذلك معناها ان الله سبحانه وتعالى ذكر امرا ويريد منك ان تقيس هذا الامر ان تقيس غيره به فربنا سبحانه وتعالى قال

وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا حقت يعني تحقق - [00:42:14](#)

يعني كما ان هؤلاء سنوا نفس سنة هؤلاء وده معنى كلمة دأب كدأب الي كذا دي معناها امرين. دأبهم هم ودأب الله فيهم يعني كدأبي

ال فرعون ايه معناها؟ معناها ان فرعون فعل كذا هو وقال وقاله - [00:42:29](#)

والله فعل بهم كذا. يبقى الدأب فيه امرين فعل العباد وفعل الله فيهما اتفضل قال يقول تعالى ذكره وكما حق على الامم التي كذبت

رسلها التي قصصت عليك يا محمد قصصها عذابي وحل بهم عقابي بتكثيهم رسلهم رسلهم - [00:42:48](#)

وجدالهم اياهم بالباطل ليدحدوا به الحق. كذلك وجبت كلمة ربك على الذين كفروا بالله من قومك الذين يجادلون في ايات الله.

وقوله حقت الكلمة ما معنى حقت اه يعني بس ايه ايه معناها اكثر؟ يعني ليه ربنا قال لقد حق القول على اكثرهم؟ لقد نزل او -

[00:43:06](#)

لا يعني ليه قال على اكثرهم لان منهم من امن لقد حق القول على اكثرهم. حق القول معناه ايه؟ معناه ان انسان لقي الله كافرا فحق عليه كلمة العذاب يعني وجبت عليه - [00:43:25](#)

فليس كل انسان حق عليه العذاب وانما الذي يحق عليه العذاب او يحق عليه كلمة الله هو الذي يلقي الله كافرا. فاهم كده ماشي. قال وقوله انهم اصحاب النار اختلف اهل العربية في موضع قوله انهم. فقال بعض نحوي البصرة - [00:43:42](#)
اه هو الاخفش. معنى ذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. اي لانهم او بانهم وليس انهم في موضع مفعول. ليس مثل قولك احققت انهم المشكلة بقى في الايه في اللي هم التلات علماء اللي هو ابو عبيدة معمر ابن المثنى والاخفش وغيرهم - [00:43:59](#)

ان هم عندهم حاجة اسمها الميزان اللغوي وهو تصور مثلا ان المفروض يكون كذا فبيضطر يقدر مثلا واسأل القرية قل لا هي المفروض اسأل اهل القرية فلازم نقدر من الذي قال ذلك - [00:44:18](#)
انت من اين اتيت بهذا الميزان وجعلته هو الاصل؟ كلمة الحق. بالعكس واسأل القرية هو المعنى الصحيح. لان اخوة يوسف ما ارادوا ان يسأل اهل القرية الذين ولدوا فيها وانما قالوا اسأل القرية اسأل كل من كان فيها سواء من دخلها ضيفا او زائرا او دخل يطلب الميرا فانتم كده اضعفتم دلالتها - [00:44:33](#)
اصلا فاهم؟ فالمشكلة ان الميزان اللغوي ده خلاهم يقولوا ايه مثلا؟ عينا يشرب بها عباد الله. قال لك لا يشرب بها يعني يشرب منها لان الشرب من لا مين انت منين عرفت كده؟ يعني انت هذا القرآن بلسان عربي مبين. تمام؟ يبقى الاصل ان القرآن هو اللي بلسان العرب فهو الميزان مش هو الموزون - [00:44:53](#)

مش هو اللي انت حاطه في كفة وجاب الكام بيت شعر اللي انت عارفهم في كفة تانية فاهم ماشي اتفضلي وليس انه في موضع مفعول ليس مثل قولها احققت انهم لو كان لو كان كذلك كان ايضا احققت لي انهم - [00:45:16](#)
وكان غيره يقول انهم بدل من الكلمة كأنه حقت الكلمة حق ايوه وبعضهم يقول ان ان كلمة ان ديان تفسيرية لما ما الذي حق عليهم هذه هي الكلمة. هذا هو تفسير هو الكلمة. وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا. ما تفسير هذه الكلمة؟ انهم اصحاب النار - [00:45:32](#)

والصواب من القول في ذلك ان قوله انهم ترجمة عن الكلمة. نعم. بمعنى وكذلك حق وكذلك حق عليهم عذاب النار الذي وعد الله اهله الكفر به سبحانه الله! لاحظ بقى كيف ستنتقل الاية؟ الان المقدمة خلاص خلصت والسورة كلها ستبين هذه المقدمة - [00:45:52](#)
ربنا تبارك وتعالى يعني انتقل الكلام من آهؤلاء الذين يجاهدون في ايات الله الى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. عشان كده قلت لك السورة دي هي تعرض التوبة والمغفرة على اولئك. قبل - [00:46:11](#)
ان ينزل بهم العذاب الذي لا ينفعهم فيه توبة ولا ايمان. فشوفوا ربنا يعني المشهد انتقل من ايه لايه انتقل في الدار الاخرة وانتقل ان الذين يحملون العرش انفسهم ماذا يفعلون؟ كل ما واحد يتوب الى الله يقول يا رب اغفر له - [00:46:31](#)
والحق به ذريته وقهم السيئات. قهم السيئات ده لوحدها ان شاء الله نقف معه وقفة كبيرة جدا. لتري اثر هذا الخطاب على المؤمنين. وطبعا هذا الخطاب اثر في كثير منهم - [00:46:49](#)

كثير منهم امن كثير منهم امن يا سهيل ابن عمرو امن الوليد ابن الوليد ابن المغيرة ودول كل اسرة كانوا في بدر وغيرها. فاهم كده ولما امنوا حسن اسلامهم ونفع الله سبحانه وتعالى بهم الاسلام. فهذه الموعظة تبلغ من قلب المؤمن. وده يدل ان القرآن جمع كل اصناف الحجة - [00:46:59](#)

جمع الحجة التي تخاطب اللي هي ببسموها بتخاطب العقل حجة عقلية. وجمع الموعظة لان دي موعظة. هو ربنا لما يقول لهم ان الملائكة بتستغفر لكم لما تتوبوا دي حجة ايه؟ دي موعظة. موعظة تدخل في القلب. فاهم؟ وده يدل ان كثير من الناس لما بيدخل في مناظرة ويخلي هذه المناظرة من الموعظة هذا مقصر تقصير كبير - [00:47:18](#)
يقول لك اهم حاجة تفحم الايه الخصم لا انت بتذكر حتى بتنفع الناس اللي بتسمع دي ذكرى اهي دي ذكرى ما ذكرش هنا حجج ده

انباء غيب هو الناس شافوا الملائكة وهي بتستغفر للذين تابوا؟ ابدأ بس هو ربنا بينبئهم ممكن تنفع - [00:47:39](#)
هذه الموعظة وده معنى تصريف الايات. تصريف الايات تنويعها لبيان الامر الواحد. وقلت لكم يا شباب آآ حينما ترون هذه آآ الانتقال آآ
من الحديث عن امر ما الى امر اخر - [00:47:53](#)

لابد ان تنتبه الى هذه الانتقال وهل لها صلة بها وهل لها صلة بما نزلت له السورة؟ ستجد ان هذه النقلة هي شاهد لقول الله تبارك
وتعالى غافر الذنب وقابل التوبة - [00:48:07](#)
لماذا؟ لان من اولئك الكفار من آآ يمكن ان يتأثر بهذه الايات ويمكن ان يهتدي بسببها. فربنا تبارك وتعالى افتتح السورة بانه غافر الزنب
لمن تاب ويقبل توبة من تاب - [00:48:23](#)

وبين كذلك آآ امرا آآ لا يمكن ان يعلمه انسان الا باعلام الله له. وهو ان الذين يحملون العرش ومن حوله آآ مع كونهم يسبحون بحمد
ربهم ويؤمنون به الا انهم يستغفرون للذين امنوا يستغفرون لمن امن بهذا النبي الكريم وبالكتاب آآ العظيم - [00:48:40](#)
وكذلك آآ يدعون ربهم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وهم الذين امنوا بالنبي وبالقرآن اعملوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن واتبعوا سبيله يعني بالعمل وهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان الايمان المراد منه الايمان -
[00:49:00](#)

والعمل ان كلمة اتبعوا اتبعوا سبيلك تدل على ماذا؟ تدل على انهم قالوا ربنا الله ثم استقاموا. فهذه شاهد للايه يا شباب؟ شاهد الى
العمل وقهم عذاب الجحيم الى اخر هذا الدعاء. وارى والله اعلم ان هذا له صلة باخر السورة وهو الامر - [00:49:21](#)
اه اه الايمان قبل ان يأتي الوقت الذي لا ينفع فيه الايمان كما قال الله سبحانه وتعالى فلما رأوا بأسنا اه قالوا امنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون - [00:49:42](#)
اتفضل قال رحمه الله القول في تأويل قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين امنوا ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم -
[00:50:03](#)

يقول تعالى ذكره الذين يحملون عرش الله من ملائكته ومن حول عرشه ومن حول عرشه ممن ممن يحف به من الملائكة يسبحون
بحمد ربهم. يقول يصلون لربهم بحمده وشكره ويؤمنون به. يقول ويقرون بالله انه لا اله الا الله للتسبيح هنا بمعنى الصلاة.
وبعض اهل - [00:50:21](#)

العلم يفسر التسبيح في بعض الايات بالصلاة. فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وايضا يقولون سبحة الضحى. يعني
صلاة فهذا يعني فيبقى التسبيح يمكن ان تجعل يسبحون بحمد ربهم انهم يقولون سبحان الله وبحمده والتسبيح فيه تنزيه وتعظيم
لله ويمكن ان تفسره كما فسر الطبري رحمه الله - [00:50:41](#)

اتفضلي. قال ويقرون بالله انه لا اله الا الله سواه ويشهدون بذلك. لا يستكبرون عن عبادته ويستغفرون للذين امنوا. يقول ويسألون ربهم
ان يغفر للذين اقروا بمثل اقرارهم من توحيد الله والبراءة من كل معبود سواه ذنوبهم. نعم. فيعفوها عنهم - [00:51:03](#)
فيعفوها. نعم نعم وسقى باسنا عن سعيد عن قتادة في قوله ويستغفرون للذين امنوا قال لاهل لا اله الا الله هل يمكن ان
يكون ممن يجادل في ايات الله - [00:51:21](#)

وممن يصد عن سبيل الله منهم من يؤمن؟ نعم. وبالفعل منهم من امن. هل هناك اكثر من الصد عن سبيل الله من ان يقاتل النبي صلى
الله عليه وسلم؟ لا يوجد - [00:51:34](#)

عدد منهم قتل النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وامن ومنهم من اسر زي الوليد ابن الوليد ابن المغيرة وسهيل ابن عمرو وغيرهم.
ومنهم من بقي يحارب النبي صلى الله عليه وسلم مدة البعثة. وفي فتح مكة - [00:51:44](#)
تأمن آآ مثل صفوان ومثل ابي سفيان قبله يعني. والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم. تأخر اصلا تأخر اسلامه. لابد ان ننظر الى
السورة هل هي تتحدث عن حق عليهم قول الله الذين لا يؤمنون ولا تنفعهم الايات؟ ام هي تتحدث عن من يرجى الايمان منهم

كسورة - 00:51:58

تونس او كصورة غافرة اتفضل قال وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وفي هذا الكلام محذوف وهو يقولون ما فيش محذوف.

فرض ان الكلام ده فيه محذوف كما قلت - 00:52:18

قلت لكم هذا هو اللي بيسموه القياس وبيقول المفروض الكلام يكون كذا. لأ هو مش المفروض يكون كذا مش المفروض يكون كذا
انت انت وجدت انت مثلا وجدت كلمة بتستعمل في لسان العرب بمعنى. فهل معنى ذلك ان هي وضعت لهذا المعنى؟ لأ هي استعملت

فيه - 00:52:32

يمكن ان تكون هذه الكلمة لها اكثر من دلالة في نفس لسان العرب والسياق يدل انت لا تحتاج ابدا اي انسان سيقراً هذا الكتاب الذين
يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء علما. مش محتاج -

00:52:49

ويقولون لأ ما هم يستغفرون هذا تفسير استغفارهم بس يعني هذه التقديرات يا شباب اساسها ان اولئك الذين تكلموا في القرآن

وارادوا ان يبينوا ما فيه من الاعجاز ونحو ذلك - 00:53:04

ذكروا فيه مسألة القياس اللي هو النحوي. وان المفروض يكون كذا لكن بقى كذا. فهنضطر نقدر كذا تمام؟ ليس كمثله شيء. يقولون

ليس كمثله ازاى؟ الكاف للتشبيه ومثل للتشبيه. اتنين تشبيه وراء بعض ما ينفعش - 00:53:19

تمام كده وهل لله مثل عشان نقول ليس كمثله فمعنى كده ان انت بتثبت لله مثل وتقول ان ليس كمثله شيء. يعني ليس شيء كمثله

الله. كل هذا مش صح - 00:53:37

ان كلمة كمثلي دي كلمة واحدة زي كامثال اللؤلؤ المكنون ومثل ليست للتشبيه هذه للتمثيل في فرق بين التشبيه والتمثيل. تمام بل

معنى انه ليس شيء مثله وليس شيء يشبهه كأنه مثله. يعني الانسان عنده علم وعنده صبر وعنده كذا لكنه ليس كاله ولا يشبهوك ولا

يشبهه - 00:53:50

الله كأنه مثله. فالشاهد يا شباب ان هذه التقديرات اللي هو يقول لك مثلا مجاز بالحذف او بالزيادة يعني يقول لك اشتعل الرأس

شيبا. طب ما هو معروف انه هيشتعل - 00:54:10

اقصد يقول اشتعل الرأس شيبا لأ ده ده اللي بيشتعل هو النار. مين اللي قال لأ الاشتعال هو الانتشار زي ما النبي عليه الصلاة والسلام

قال على الرجل الذي سرق شمله ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا - 00:54:23

فلماذا قال نارا؟ مع ان لو كانت تشتعل لوحدها تفيد النار ما كانش يقول نار فاهم كده؟ هم. زي الكذب في لسان العرب هو الاخبار

بخلاف الواقع سواء بقصد او بغير قصد. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا. فاهم - 00:54:38

فالشاهد وده بقى اللي جعل آ آئمة العلم الكبار يتصدون لهذه الافكار لعلمهم بامرین. ان هي اصلا خطأ ولا تار لان نفس اللي قال لك

واسأل القرية قال لك تقدري اسأل اهل القرية هو اللي قال لك آ آ مسلا جاء ربك جاء امر ربك - 00:54:53

فاهم استعمل نفس القانون في ان هو يصل الى غرضه ويقول والله هكذا لسان العرب فمن سلم له في الاولى لا يصح له ان ينكر عليه

الثانية ولذلك كان العلماء ينقضون الاصل الذي بنيت عليه المقالة - 00:55:12

تعرف انت لما بتروح للدكتور ويشوفك سخن. تمام؟ ممكن يدريك برشامة بتسكن السخونية. بسأله كده نهى المرض؟ لا. لا لان فيه

فيروس هو اللي سبب ده ففي فرق بين التعامل مع العرض واستئصال المرض - 00:55:26

فاهم كده؟ ولذلك ابن تيمية نفسه له كلمة جميلة جدا في هذا الباب وهو يتكلم عن ان من لم يعرف اصول المقالات اه ويعرف كيف

نشأت لا يستطيع ان يرد عليها معنى الكلام وانا ذكرت المقالة دي في مقال كبير في بيان العلم باصول المقالات لان الاصل عارف لما

النبي عليه الصلاة والسلام ارسل خالد بن الوليد - 00:55:41

للغزة فراح خالد رضي الله عنه وجد شوية ناس من اللي هم السدنة اللي هم بيخدموا الياه؟ الالهة وبيضحكوا على الناس ويقولوا لهم

احنا آآ يعني بيدعوا لهم فالناس اللي هم النصابين اللي بيضحكوا على الناس زي اللي قصة احنا دافنين المستوى اللي حكيتها لكم دي.

لما اتنين اتفقوا مع بعض لما لقوا الناس هبل ويروحوا عند القبور ويحطوا - 00:55:58

الذهب ويحطوا النذر. واحد قال له طب ما تيجي ندبح حمار وندفنه. ونقول لهم ده ده والي من الاولياء وعملوا اشاعة يعني بقوا مسلا واحد رايح عند القبر ده يقول له ده ده انا امبارح دعيت ان ابني ينجح ونجح. فاهم كده؟ والثانية ما كنتش بخلف يعني عملوا اشاعة حواليه. فالناس بدأوا يحطوا فلوس - 00:56:21

فلوس. فالاتنين دول بيتخانقوا مرة مع بعض. فالتاني قال له انت خدت الفلوس ما خدتهاش. قال له وحياة الوالي ده انا ما خدت حاجة. قال له والي مين؟ ده احنا دافينيه سوا. ده انا وانت دافنين الحمار مع بعض - 00:56:39

كل ده كان بينهق واحنا بندبجه. فاهم كده؟ احنا كنا بنقول ايه؟ الجماعة بتوع العزة بقى. الجماعة بتوع العز قاعدين حوالين العزة كده عمالين يايه يعملوا شقلازات. ويعني يدحكوا على الناس. فخالد بن الوليد رضي الله عنه وخلص عليهم كلهم ورجع. النبي عليه الصلاة والسلام قال له عملت ايه؟ قال له - 00:56:49

عملت كذا قال له ما عملتش حاجة لان العزى موجودة اصل الفساد موجود اللي هي الولية الكاهنة دي فيبقى الفكرة لما قضى عليها انتهت القصة فانت ممكن تكون بتتعامل مع العرض - 00:57:09

تمام؟ وما انتاش عارف المقال الاصل اللي نشأ عنه هذا العرض. واضح يا شباب فانا بس علقت هنا على الامر ده ليه؟ لان هذا سيقابلك كثيرا في كتب التفسير خصوصا اللي بتهتم باللغة - 00:57:22

ليه؟ لانه بيحاول يفتعل امور عشان يقول للناس ان هذا كلام الله. فاهم كده؟ فاحيانا يتكلف جدا جدا جدا. يعني ممكن واحد منهم مسلا يقول ايه؟ شف ربنا قال هنا وقالت اليهود عزير ابن الله. ما ينفعش ابدا عزير ابن الله. هو ما يعرفش ان فيه قراءة عزير ابن الله متواترة - 00:57:35

تمام؟ فيبني حاجة عشان يبين لك يعني ان لا هو الاعجاز او مش بسميه اعجاز انا يعني لماذا هذا القرآن اية مش عشان مجرد الاسلوب. لأ عشان ما في القرآن من العلم والعمل. فيه من الاخبار والانباء وفيه من العمل والتشريع. فاهم؟ فلما انت تختزل كل هذا وتيجي - 00:57:53

تقول لي اصل هو قال هنا قبلكم وهنا من قبلكم وتقعده تطول جدا فيها. يبقى انت كده بتشغل المتلقي عما كان ينبغي ان ينتبه اليه. صح ولا؟ تقعده تطول معه - 00:58:12

كده في مين وكذا وتترك لي ان ده تشريع ودي انباء الحق والصدق وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. يعني هل بمعنى اصح يا شباب هل العرب الذي بهرهم في القرآن وجعل القرآن حجة عليهم هو مجرد اسلوب القرآن؟ لا طبعا. ما فيه من الانباء والعلم والعمل - 00:58:24

ان هو يقص عليهم ويقص على اهل الكتاب ويحكم بينهم ويشرع لهم. فانت بقى لما تطيل جدا في الاعجاز اللي بيسموه الاعجاز البياني. تمام كده مع ان الاعجاز البياني ده اللي هو كلمة الاعجاز نفسها احنا لنا عليها مؤاخزة لكن لأ سيبك نعتبر ان هي كلمة عادية. لما بيطولوا فيه زيادة عن اللازم بيغفلوا ما فيه من - 00:58:45

اللي كان المفروض هي تكون حجة. يعني هل هو كان حجة على اهل الكتاب عشان السبك البياني؟ لأ. عشان بيحجب اخباره ويبيّن بطلان ما هم عليه انباء لم يكن يعلمها الا هم وهكذا - 00:59:05

طيب اتفضلني. فانا بس الشاهد ان هو قال وفي هذا الكلام محذوف. لا ما فيش محذوف. نعم قالوا ومعنا الكلام ويستغفرون للذين امنوا يقولون يا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ويعني بقوله وسعت كل شيء رحمة النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الانسان - 00:59:18

الذي يبقى في مصلاه ينتظر الصلاة فيقول فالملائكة تصلي عليه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. هل محتاج الملائكة تصلي عليه؟ تقول اللهم مش محتاج. ما هو معروف ده تفسير الصلاة تفسير الاستغفار - 00:59:34

آآ وناديناه قلنا يا ابراهيم لأ وناديناه ان يا ابراهيم. بس. يعني مين اللي قال ان هي فيها محذوف؟ فيه ايه؟ ما فيش محذوف خالص

ماشي اتفضل قال ويعني بقوله وزاد كل شيء رحمة وعلما وسعت رحمتك وعلملك كل شيء من خلقك. فعلمت كل شيء فلم يخف عليك شيء ورحمت خلقك فوسع - [00:59:49](#)

ووسعتهم برحمتك. اه سبحانه الله يعني شف هذه الايات يعني ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. هذه تلحق باسماء الله سبحانه وتعالى. احنا قلنا يا شباب ان اسماء الله التي تذكر في السورة هي علم عن الله. فربنا ذكر ان هو غافر الذنب وقابل التوب الى اخر ذلك. لكن ذكر هنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - [01:00:11](#)

رحمة وعلم ده ترغيب لمن يريد ان يتوب تمام؟ لكن هذا الترغيب مشروط بمن مشروط بمن امن مين يجيب لي اية مطابقة لهذه الاية بالضبط اغفر للذين تابوا اللي هي ايه - [01:00:31](#)

ايوة احسنت اولها بدأت ايه ورحمتي وسعت كل شيء. يبقى دي السعة. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الذكاء والذين هم بيأتون يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يبقى هذه الرحمة - [01:00:52](#)

ووسعت كل شيء لكن الله تبارك وتعالى يرحم بها من يستحق. لذلك في الاخرة اولئك يأسوا من رحمتي اللي هم الكفار فدي نفس الاية بالضبط. هنا اتفضل. قال وقد اختلف اهل العربية في وجه نصب الرحمة والعلم. فقال بعض نحوي البصرة يقول لك اختلف اهل العربية ليه؟ لان - [01:01:06](#)

لان العلماء اللي هم علماء الصحابة ما كانوا بيختلفوا في هذه الامور. اصلا مش يختلفوا في هذه الامور اتفضل. قال فقال بعض نحوي البصرة هو الاخفش. مم. انتصاب ذلك كانتصابي لك مثله عبدا. لانك قد جعلت وسعت كل شيء - [01:01:26](#)

وهو مفعول له والفاعل التاء وجاء بالرحمة والعلم تفسيرا. وقد شغلت عنهما بالفعل كما شغلت المثل بالهاء. فلذلك نصبته فلذلك نصبته تشبيها بالمفعول بعد الفاعل. نصبته يعني نعم وقال غيره هذا لم اقف عليه غيره. مم. هو من المنقول وهو مفسر وسعت رحمته وعلمه ووسع هو كل شيء رحمة. كما تقول طابت - [01:01:43](#)

نفسي وطبت به نفسا. وقال اما لك مثله عبدا فان المقادير لا تكون الا معلوما. مثل عندي رطل عندي رطل زيتا والمثل غير معلوم. ولكن ولكن لفظه لفظ المعرفة والعبد نكرة. فلذلك نصب العبد وله ان يرفع. واستشهد لقلبه ذلك بقول - [01:02:08](#)

قول الشاعر ما في معد والقبائل كلها. والقبائل نعم. ما في ما في معد والقبائل كلها قحطان مثلك واحد معدود مم. وقال رد الواحد على مثله لانه نكرة. قال ولو قلت ما مثلك رجل ومثلك ومثلك رجل ومثلك رجلا - [01:02:28](#)

لان مثل يكون نكرة وان كان لفظها. يعني كأني تميز. ربنا وسعت كل شيء ماذا حلما رحمة علما فاهم؟ فده تمييز يعني بيان ما الذي وسع الله سبحانه وتعالى؟ نعم. قال وقوله فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. يقول فاصفح عن جرم من تاب من الشرك بك من عبادك - [01:02:50](#)

فرجع الى توحيدك واتباع امرك ونهيك. نعم. كما حدثنا كما قلت لكم ان هذا ترغيب آآ لمن آآ يعني يظن ان ذنوبه اهو اوسع من رحمة الله وينبغي ان يعلم المؤمن انه ليس شيء يستعصي على التوبة. التوبة ما فيش زنب بيستعصي عليها. ما دام الانسان تاب - [01:03:10](#)

هم لان عدد من المشركين يعني كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما تدعوننا اليه لحسن. اذا اذا علمنا ان لما فعلنا آآ توبة او كفارة فانزل الله سبحانه وتعالى اللي هي الاية اللي في سورة آآ في الفرقان والذين لا يدعون مع الله والاية الاخرى اللي هي قل يا عبادي الذين اسرفوا - [01:03:30](#)

اتفضل. وساق باسناده عن قتادة في قوله فاغفر للذين تابوا اي من الشرك. وقوله واتبعوا سبيلك يقولوا وسلوكوا الطريق الذي امرت امرتهم ان يسلكوه ولازم المنهاج الذي امرتهم بلزومه وذلك الدخول في الاسلام. ايوة. دي بقى تحط الاية دي يا شباب مع ماذا؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قل امنتم بالله ثم - [01:03:48](#)

لان الاية دي جامعة. ليه؟ لان هؤلاء علقوا مغفرة الله وكل الدعاء الذي سيأتي على ماذا؟ على الايمان واتباع السبيل الاتنين مع بعض وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن قتادة عن قتادة في قوله واتبعوا سبيلك اي طاعتك.

وقوله وقهم عذاب - [01:04:08](#)

جحيم يقول واصرف عن الذين وانبيوا الى ربكم واسلموا له. نفس الشيء. يقول واصرف عن الذين تابوا من الشرك واتبعوا سبيلك عذاب النار يوم القيامة القول في تأويل قوله تعالى ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وما صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

انك انت العزيز الحكيم - [01:04:29](#)

يقول تعالى ذكره مخبرا عن دعائه ملائكة كل هذا ترغيب لماذا؟ لان فيه من الناس من هو والد اسلم وابنه لم يسلم او اسلم واخوه لم

يسلم. او اسلم وابن عمه لم يسلم. او امه لم تسلم. فهو ترغيب لكل هؤلاء - [01:04:47](#)

ان هو اذا امن سيلحق الله سبحانه وتعالى به ازواجه وذرياته واباءه اتفضل. نعم قال يقول تعالى ذكره مخبرا عن دعاء ملائكته لاهل

الايمان به من عباده. تقول يا ربنا وادخلهم جنات عدن. يعني بساتين اقامة. التي وعدتهم - [01:05:05](#)

يعني التي وعدتها اهل الانابة الى طاعتك ان تدخل ان تدخل هموم تدخلهموها. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم يقول

وادخل مع هؤلاء ضمنا يدل على ماذا؟ يدل على ان من يؤمن ان من لم يؤمن لن يلحق به. صح؟ نعم. فهو ترغيب وترهيب -

[01:05:25](#)

لان من كان يحب امه سيدعوها. لانه ما دام هو امن ويعلم ان هو لن تكون معه اذا كان هو في الجنة وهي في النار فسيدعوها. فهذه

دعوة حتى للمؤمنين - [01:05:43](#)

ان هم يدعوننا آآ يعني قرباتهم. اه يقول وادخل مع هؤلاء الذين تابوا واتبعوا سبيلك جنات عدن من صلح من ابائهم وازواجهم

وذرياتهم فعمل بما يرضيك عنه من الاعمال الصالحة في الدنيا وذكر انه يدخل - [01:05:53](#)

عن رجل ابواه وولده وزوجته الجنة. ايوه. وان لم يكونوا عملوا عمله. بفضل بفضل رحمة الله اياها. هم. وساق باسناده عن سعيد. من

اذكروا الآية يا شباب ايوه واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. يعني سواء كان هذا العمل يعني عملوا هذا لا يلحق عمل هذا -

[01:06:07](#)

اتفضل. نعم. ساق باسناده عن شريك عن سعيد قال يدخل الرجل الجنة فيقول اين ابي؟ اين امي؟ اين ولدي؟ اين زوجتي؟ فيقال لم

يعملوا مثل ما او مثل عملك. فيقول كنت اعمل لي ولهم. فيقال ادخلوهم الجنة. ثم قرأ جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من

ابائهم وازواجهم وذرياتهم. وده يدل على - [01:06:28](#)

ان المؤمن لابد ان يلاحظ في عمله هذه الامور ان هو يعمل لنفسه ولابنائهم ان يهدي ابناؤه ببركة عمله الصالح. وان يعلم في المقابل ان

ابناؤه قد يضلوا بسبب عمله - [01:06:48](#)

وانسان الحقيقة يفكر هنا ان ايه معنى لا تزر وازرة وزر اخرى؟ لأ ما هو لن يظلمه وانما نفس ضلال الانسان له اثر وسبب في ضلال

ذريته طبعا ده ليس موجبا. اتفضل - [01:07:02](#)

فمن اذا كان ذلك معناه في موضع نصب من من؟ اه عفوا من من صلح. سبحانه الله. لأ غلط تماما. نعم فمن اذا كان ذلك معناه في

موضع نصب عطفا على الهاء والميم. هذا كقول في في موضع نصب - [01:07:16](#)

في موضع نصب عطفا على الهاء والميم في قوله وادخلهم وجائز ان يكون نصبا على العطف على الهاء والميم في وعدتهم انك انت

العزيز الحكيم. يقول انك انت يا ربنا. هو اللي عندك افكر ان هي الميم اللي هي ومن صلح من ابائهم. لأ. نعم. هي ومن - [01:07:36](#)

هو بيتكلم عن مندي اللي هو من صلحها. ماشي. بمعنى الذي. هم. انك انت العزيز الحكيم. يقول انك انت يا ربنا العزيز في انتقامه لأ

بقي. ده مش العزيز هو الذي يمضي وعده - [01:07:52](#)

لا يقهره احد لا يقهره احد على ان يخلف وعده فكلما العزيز اللي جاءت في اول السورة انت ستري اثارها في السورة اول شيء

استدعيت الكلمة مرة اخرى فين؟ في في ان يعطيهم الله تبارك وتعالى ما وعدهم. صح ولا لأ؟ اه. فانك انت العزيز الحكيم. لماذا؟ لان

العزيز - [01:08:05](#)

هو الذي يمضي وعده ولا مكروه له وهو عزيز من هذه الجهة. وسيأتي العزيز ايضا في حجته. والعزيز في انتقامه ماشي نعم. يقول انك

انت يا ربنا العزيز في انتقامه من اعدائه. الحكيم في تدبيره خلقه. القول في تأويل قوله تعالى وقهم السيئات. ومن تقي السيئات يومئذ - [01:08:24](#)

رحمته وذلك هو الفوز العظيم. سبحان الله! يقيم السيئات دي بقى يا شباب سبحان الله! هو من اعظم ما يتمم هذا الجزاء. انا اريد منك انك تتصور معنى كلمة السيئات. ما هي - [01:08:44](#)

السيئات هي ما يسوء الانسان وكل ذنب له سيئات. يعني اللي هو الاثر المترتب عليه. قد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة فسيئات الاعمال هي العقوبات التي يعاقب بها العبد بسبب عمله - [01:08:54](#)

لذلك في الحديث نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. تمام. وبلوناهم بالحسنات والسيئات. السيئات المصائب. تمام طيب شوف الملائكة ماذا قالوا وقهم السيئات. ما معنى ذلك يعني اذا جاءك اولئك العباد التائبون - [01:09:08](#)

فلا تحاسبهم ولا تؤاخذهم على امر فعلوه يعني ارادوا الا يعكرو صفو المؤمن في هذا اليوم اي شيء. لماذا لان الانسان ممكن يدخل

الجنة فعلا. لكنه يؤاخذ بذنب من ذنوبه. او يعاتب. صح ولا لأ؟ فهذا ايه اللي بيحصل؟ هل هو يكون كده - [01:09:25](#)

السيئات؟ لا. لان معنى وقاية السيئات ان هو لا يتأثر بها فكلمة قهم السيئات دي تمام للنعيم في الجنة. يعني لا ينقص عليهم نعيمهم اي شيء قيمة المعنى العظيم ده. اتفضلي. يعني تعالى ذكره بقوله مخبرا عن قيل ملائكته وقهم اصرف عنهم سوء عاقبة سيئاتهم التي كانوا اتوها قبل توبتهم - [01:09:46](#)

يقولون لا تؤاخذهم وشوفونا قدر هو ايه اصرف عنهم سوء عاقبة سيئاتهم. لأ هي كلمة سيئات هي هي هنا ده موضعها. نعم. هم هم ما قالوش قهم سوء السيئات. طب ما هو - [01:10:10](#)

هات هي كده وجزاء سيئة سيئة مثلها. هي السيئة معناها العقوبة فهمت كده؟ فهو قدر ايه؟ سوء عاقبة سيئاتهم. لأ هي كلمة سيئاتهم لوحدها هو ده معناها يعني لا تؤاخذهم لا تعاقبهم - [01:10:24](#)

ماشي نعم لأ مش مش دول بس لأ لان هم درجات. قيموا السيئات معناها ان هو لا يؤاخذ بسيئة عملها تمام كده لان المؤاخذة ممكن تصل انه يدخل النار. ممكن واحد يكفر فيؤاخذ. وممكن واحد يعاتب. صح؟ وممكن واحد يعني اه يؤاخذ ببعض ذنوبه - [01:10:40](#)

زي مسلا اللي هو كان لا يستبرئ من بوله ده وبعدين بيعذب في قبره. فكلمة قيم السيئات ده دعاء عام تمام؟ لكن هل هذا الدعاء مستجاب في كل مؤمن موحد - [01:11:05](#)

لو قيل ان هو قيم السيئات يعني لا تدخلهم النار باعمالهم صح. لكن هل المؤمنون يكونون درجات في هذا لأ. هم درجات بقدر ما ذكر لنا. الايمان واتباع السبيل. فكلما كان الانسان اكثر ايمانا واتباعا للسبيل كلما كان - [01:11:18](#)

ميلا لان يقيه الله سبحانه وتعالى السيئات. زي بالضبط الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هل معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشرك لظلم عظيم. هنا معناها ان الانسان اذا وقي الشرك كان له كل الامن وكل الهداية؟ لأ. وانما - [01:11:34](#)

نالوا من الامن والهداية بقدر تركه للايه؟ الشرك. وكذلك ظلم كل انواع الظلم. اتفضل. نعم لأ ازاي؟ انت بتكلم في الآخرة؟ كلامي على الاخير يا مصطفى. نعم. قال يقولون لا تؤاخذوا السيئات - [01:11:51](#)

في اكثر ما جاء في القرآن هي المصائب والعقوبات مش مش السيئة اللي هي بمعنى ضد الحسنة اللي هي اللي هي العمل الصالح يعني لأ. جاءت كثيرا جدا ما من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وبلوناهم بالحسنات والسيئات وجزاء سيئة سيئة مثلها. لكن قد تأتي - [01:12:11](#)

آآ واحاطت به آآ خطيئته اللي هي قل الاية من اولها اه واحد تطيق خطيئته فاولئك اصحاب النار اه بل من كسب سيئة المقصود بها الشرك او الكفر. اتفضل يقولون لا تؤاخذهم بذلك فتعذبهم به - [01:12:31](#)

وما ينتقي السيئات يومئذ فقد رحبهم لا تؤاخذهم فتعذبهم تمام يا شباب لان ده ايه؟ ده نهى هو طبعا مش نهى هو دعاء بس هو

يعني في يعني الناس بيسموه نهى انما هو دعاء. لا تؤاخذهم فتعذبهم. يعني ده مترتب ما دام مترتب يبقى ده بقاء السببية فبايه -

اللي بعدها. اتفضل ومن تقي السيئات يومئذ فقد يا مصطفى ومن تقي السيئات يومئذ. فيومئذ دي عرفنا ان هو يوم الايه؟ يوم القيامة. فهمت يقول ومن تصرف عنه سوء عاقبة سيئاته بذلك يوم القيامة. فقد رحمته فنجيته من عذابك. وذلك هو الفوز العظيم. ايوة وذلك هو - 01:13:08

الفوز العظيم. لاحظ كده الفوز العظيم الفوز الكبير الفضل الكبير كل هذا يذكره الله ليبين للكفار ان ما هم فيه من النعيم والتمكين ليس هو الفوز العظيم لذلك يذكر ان المنافق قال يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. ان المنافق بيفكر ان الغنيمة هي الفوز العظيم -

تمام اتفضل وذلك هو الفوز العظيم لانه من نجا من النار وادخل الجنة فقد فاز وذلك لا شك هو الفوز العظيم. صح. وبنحو الذي قلنا في معنى السيئات قال اهل التأويل. ذكر من قال - 01:13:48

كذلك ساق باسناده عن سعيد عن قتادة عن قتادة في قوله وقهم السيئات اي العذاب وباسناده عن معمر عن قتادة عن مطرف. ايوة. قال وجدنا انصح العباد للعباد جميلة جدا يا شباب الجملة عظيمة. وجدنا انصح - 01:14:01

العباد للعباد الملائكة. نعم. واغش العباد للعباد الشياطين. طب ليه الملائكة انصح العباد يا شباب؟ مين يقول لماذا لأ في الاية دي لأ لان الملائكة دلوه كيف ينالوا رحمة الله - 01:14:17

اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. انما الشيطان عمل ايه؟ صدهم عن السبيل. يبقى الملائكة دلوه على السبيل ووعدوه بان هم يدعوا له اذا هو تاب. طب الشيطان عمل ايه بقى؟ صده يعده ويمنيهم. يبقى هو صده ووعدوه ومن اه. انما هؤلاء نصحوه. هم - 01:14:44

سبحان الله في منتهى الجمال. عن قتادة عن مطرف قال وجدنا انصح العباد للعباد الملائكة. واغش العباد للعباد الشياطين. وتلا الذين يحملون الجن بالمناسبة شياطين الانس آآ يعني يغون الانسان. اذا اراد خيرا اقعدوه - 01:15:04

واذا اراد شرا بالعكس هم اللي بيجروه لهذا الشر ويهونونه في عينه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وساق باسناده عن قتادة عن مطرف اه. نعم. القول في تأويل قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم لاحظ الان انتقل الكلام عن من - 01:15:20

من بقي كافرا يبقى هنا الاية بتبين ماذا؟ بتبين ان من تاب وامن خلاص واتبع سبيل الله خلاص. تمام. الله يعفو عن عما سلف. واذا ورد الى الله الله سبحانه وتعالى يقيه السيئات ويلحق به اهله ومن صلح منهم. حاجة جزاء عظيم. صح - 01:15:42

كده طيب الان انتقل الكلام عن من؟ انتقل الكلام عن الكافر الذي بعد كل هذه الايات وهذه النذر وبيان ان الله غفور رحيم قابل التوب وشديد العقاب لم ينفعه لا وعظ ولا انذار ولا بشرى ولا شيء. دول بقى اتفضل. القول في تأويل قوله تعالى ان الذين - 01:15:59

الكفر ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. ايوة. قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى يقول تعالى ذكره ان الذين كفروا بالله ينادون في النار يوم القيامة اذ - 01:16:20

اذ ادخلوها او اذ دخلوها بدخول فمقتوا بدخولهموها انفسهم حين عينوا ما اعد الله لهم فيها من انواع العذاب فيقال لهم لبقت الله اياكم ايها ان الانسان يمقت نفسه ويخسر نفسه وسفه نفسه. صح مش دي ويزلم نفسه. مش ده بيأتي في القرآن كتير؟ مم. بس في

الاخيرة بقى هيكره نفسه اشد الكره. اللي هو الكافر - 01:16:37

ربنا يقول بيقول له شفت انت كيف تكره نفسك الان قال له انا بقى في الدنيا لما نبي من الانبياء او انسان يدعوك الى الايمان وترفض هذا انا اشد مقتل لك - 01:17:01

كيف بيبين الله سبحانه وتعالى كيف طلعتها كانه رؤوس الشياطين. طب هو انت شفت رؤوس الشياطين انت شفت ياد يا ابراهيم رقص الشياطين احسن تكون شفت ولا حاجة طب بس انت متصورها ولا لأ؟ صح ولا لأ - 01:17:13

فحتى الامر الغيبي يمكن ان يقاس عليه. زي مسلا هم لما شافوا يوسف قالوا ما هذا بشرا صح؟ ان هذا الا هم شافوا ملائكة بس الانسان بيكون عنده علم بيكون عنده علم عام بالامر. فربنا سبحانه وتعالى بيصور لهم امرا غائبا بامر غائب - 01:17:28

فالانسان معروف ان هو اذا رأى عاقبته الى النار يمقت نفسه. فربنا بيقول بقى الله سبحانه وتعالى يعني مقت الله لكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون اشد من مقتكم انفسكم اذا دخلتم النار - [01:17:46](#)

شف خسر نفسه وسفه نفسه ومقت نفسه سبحانه الله ايات عظيمة جدا تبين ان الانسان هو اللي بيعمل كده في نفسه اتفضل. قال فيقال لهم مقت الله اياكم ايها القوم في الدنيا اذ تدعون فيها للايمان بالله فتكفرون اكبر من مقتكم اليوم انفسكم. سبحانه الله. لما حل - [01:17:58](#)

بكم من سخط الله عليكم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. وساق باسناده اه عن ابن ابي نجيه بالله عليك لما واحد مسلم عاقل يقرأ هذا كيف ينظر الى الكفر - [01:18:16](#)

الا يستعظمه طب دلوقتي لما كتير من الناس بيجعلوا اخر شيء يتكلموا في الكفر. يقول لك فلان ده نصراني بس طيب وجدع وابن حلال. وينسى انه كافر فاهم؟ مع ان في الحديث ان يكره ان يقذف في النار كما يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. فشوف ربنا بيقول كيف يكون مقت الله والانسان بيهون من هذا الامر - [01:18:30](#)

ما عندوش مشكلة ابدأ انه يحب واحد لعيب كورة كافر مش بيحب الكورة اللي بيلعبها لأ ده بيحبه شخصيا ويقلده ويقتدي به ويحب له الخير ويهتم باخباره وربنا يوفقك يا بطرس. فهمت كده - [01:18:51](#)

هل ده هل ده مستحضر؟ هل ده مستحضر؟ اصلا الاية السورة دي سيأتي فيها بيان ان المؤمن ان المؤمن يستجيب لرضى الله ولغضب الله. تمام كده؟ هم الذين يشاهدون في ايات الله - [01:19:05](#)

آ الله سبحانه وتعالى قال الذين يجاهدون في ايات الله بغير سلطان اتاهم آآ كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا فيبقى لما المؤمن يعرف ان ربنا يمقتهم بهذه الصورة هل هو يمكن ان يرضى عنهم ويحبهم ويلعب معهم ويلبس يعني اللبس اللي - [01:19:17](#) يفرحوا به ويسترضيهم ابدأ فاهم؟ وده ده اللي كتير من الناس المفروض يعلموه ان هو بيفكر ان الاصلاح هو الصدق والمرافق العامة والبنية التحتية اعظم الاصلاح ان يكون الدين كله - [01:19:36](#)

اذا تم ده ابقى كلمني في اي تفاصيل بعد كده لذلك لما سيدنا موسى قال لاخته هارون واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. طب هو ايه الفساد اللي ذكر في في القصة دي؟ فساد واحد بس عبادة العجل - [01:19:49](#)

هو قال لك ان هم ما رصفوش الشوارع مسلاها ما حطوش عطر ما كانش فيه بنية تحتية ده هو زكر شيء واحد بس. ان هم عبدوا العجل عدد العبادات الاتش ده هو ده كان الافساد - [01:20:04](#)

فاهم وصورة الاعراف بينت ان الاصلاح هو ان يكون الدين لله هو ده وادعوا الله مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. وكل كلمة اصلاح جاءت هو ده اصلها اصلها واساسها. فاهم؟ فشوف هنا انت لما بتكون انت مؤمن - [01:20:16](#)

تعظم ما عظمه الله وتهون ما هونه الله. انما دلوقتي لقي واحد ممكن يجعل يجعل اهتمامه بكل بالحكم على المجتمعات وعلى الاشخاص. بناء على الماركات اللي لابسها والفلوس اللي بياخذها وشكله وتسريحة شعره. كل هذه الامور لا تغني عند الله اي شيء. نهائيا - [01:20:35](#)

كم واحد بيعيش معذب ان مش عارف بشرته لونها ايه او شعره شكله ايه او امرأة كم كم تعذب وهي تمد عينيتها الى ما متع به غيرها وهو ده لا ينفع ابدأ - [01:20:52](#)

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فالشيطان يصرف الانسان عما ينبغي ان يصلحه ويعمره ويزينه ويخليه يزين صورة وانا راجعون ما علي صعيدا جززا لم يتبقوا. لذلك ربنا ماذا قال كل شيء هالك الا وجهه. وانا والله العظيم لما قرأت شعر الحارث ابن عباد - [01:21:02](#)

وهو كان في حرب الباسوس هو ده اللي قال كلمة ليس لي فيها ناقة ولا جمل. هو دي كلمته هو حصل حرب هبلة كده بين اثنين آآ قبيلتين وكانوا ولاد عمه واتقتل فيها الاف الناس - [01:21:23](#)

استغربت ان هم لما قتلوا ابنه غدرا وحاجات كده يعني مازا قال؟ والله قال كلمة كأنها من بقايا النبوة هتقول دي الكلمة دي جابها

ازاي دي ؟ كل شيء مصيره لزوالي - [01:21:35](#)

غير ربي وصالح الاعمال ايه الكلمة دي كل شيء مصيره لزوالي غير ربي. طب واياه تاني اللي بيبقى من كل ده شكل الناس بشرتهم اللابتوب بالتليفون؟ لا لأ. الاعمال الصالحة بس. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - [01:21:48](#)

انا كمؤمن لما اقرأ ان الله يمقت هؤلاء هذا المقت كيف انا لا امقت هذا الكفر او اهون من امره. ده راجل عادي. ده مخترع مكتشف الزرة بس بيعبد بقرة. عادي. بيعبد بقرة. ايه المشكلة يعني؟ فاهم - [01:22:05](#)

هذا التهوين والتعظيم. يعني هو كل من كل من هون ما عظمه الله لابد ان يعظم من هونه الله. ما هي دي معروفة. هم. فهمت كده؟ ما دمت انت زي واحد ذليل على ذليل على - [01:22:22](#)

الكفار هيبقى عزيز على المؤمنين. فاهم كده؟ فنفس الشيء. شف ربنا يريد منك كمؤمن انك تعظم هذا تمام؟ وانك تهون غيره في اشياء عادي جدا وفي اشياء لا تقف معها - [01:22:34](#)

اتفضل ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال مقتوا انفسهم حين رأوا اعمالهم ومقت الله ومقت الله اياهم في الدنيا ومقت الله اياهم في الدنيا اذ يدعون الى الايمان فيكفرون اكبر - [01:22:47](#) وباسناده عن سعيد عن قتادة في قوله يقول في الآية يقول لمقت الله اهل الضلالة حين عرض عليهم الايمان في الدنيا فتركوه وابوا ان اكبر مما مقتوا انفسهم حين عينوا عذاب الله يوم القيامة - [01:23:08](#)

وباسناده عن اسباط عن السدي في في الآية قال في النار اذ تدعون الى الايمان في الدنيا فتكفرون وباسناده عن ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله ينادون لمقت الله الآية قال لما دخلوا النار مقتوا انفسهم في معاصي الله التي ركبوها. نعم. فتودوا ان مقت - [01:23:24](#)

الله اياكم حين دعاكم الى الاسلام اشد من مقتكم انفسكم اليوم حين دخلتم النار واختلف اهل العربية في وجه دخول هذه اللام في قوله لمقت الله اكبر. فقال بعض اهل العربية من اهل البصرة والاعفش - [01:23:41](#) هي له الابتداء كأن ينادون يقال لهم لان النداء قول. قال ومثله في الاعراب يقال لزيد افضل من عمرو. وقال نحوه الكوفة وهو الفراق المعنى فيه ينادون ان مقت الله اياكم ولكن اللام تكفي من ان تقول في اللام في الكلام. ناديت ان زيدا قائم. قال ومثله قوله ثم بدله - [01:23:55](#)

ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. هم. اللام بمنزلة ان في كل كلام ضارح للقول مثل ينادون ويخبرون رأى القول. في كل كلام باع القول مثل ينادون ويخبرون. يعني يقصد يقول يا شباب كلمة دار على القول ما معناها؟ ان في كلمات - [01:24:17](#) تدل على ان في قول قيل بس ما فيها كلمة قال زي ونادينا ان يا ابراهيم واوحينا الى ام موسى ان ارضعه كلمة الوحي مش الوحي بيبكون فيه كلام والنداء فيه كلام والكتابة صح ولا لأ؟ كتبت لمحمد ان افعل كذا - [01:24:37](#)

فهمت؟ فلما يكون كلمة الخبر او النداء او مثلا الوحي او الكتابة بيبقى ان اللي بعدها اسمها ان التفسيرية بتفسر ما هو القول هذا. ونادينا اي يا ابراهيم ان يادي وهذا تفسير هذا النداء. فهو عايز يقول لك ان دي يعني اسمها انا التفسيرية يعني - [01:24:54](#) وزي اللام كده. اللام دي تفسير اتفضل. قال وقال اخر منهم هذا لم اقف عليه؟ اه. هذه لام اليمين. وقال اخر غيره منهم يقصد من مين؟ من اهل الكوفة. ايوه احسنت. نعم - [01:25:13](#)

وقال اخر غيره منهم هذه لام اليمين تدخل مع الحكاية. وما دار على الحكاية لتدل على ان ما بعدها ما بعدها اثتلاف. هم قال ولا يجوز في جوابات الايمان ان تقوم مقام اليمين. لان اللام كانت معها النون او لم تكن اكتفي بها من اليمين لانها لا تقع الا معها - [01:25:26](#)

واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال دخلت لتؤذن ان ما بعدها اثتلاف. وانها لام اليمين وقوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قد اتينا عليه في سورة البقرة فاغنى ذلك عن اعادته في هذا الموضع ولكننا نذكر بعض ما قال بعضهم فيه - [01:25:46](#) هو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. نعم باسناده عن عن قتادة في قوله امتنا اثنتين وحيدا اثنتين قال كانوا امواتا في اصلا

ابائهم فاحياهم الله في الدنيا ثم اماتهم الموتة التي لا بد منها ثم - 01:26:05

احياهم بالبعث يوم القيامة فهما حياتان وموتتان وباسناده عن عبيد عن الضحاك يقول في قوله امتنا اثنتين واحدا اثنتين قال اهو

قول الله كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم الآية باية عند المفسرين المتقدمين - 01:26:19

كان من اكثر الناس اللي بي فعلوا ابن زيد لكن شوفوا هنا فسر امتنا اثنتين واحد اثنتين بايه؟ كيف تكفرون بالله؟ نعم وباسناده

عن ابن عباس في قوله فان يا شباب في حاجة في القرآن ممكن تسميها الاحالة. افهمك ازاى الاحالة دي - 01:26:37

لما انت مثلا يكون عندك وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا الكلمة الحسنى ايه هي؟ ونريد ان نمّن على الذين

استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. دي موجودة في نفس السورة ولا في سورة تانية - 01:26:53

سورة القصص. طيب وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك. فين ده؟ موجود في سورة الانعام. تمام ففي احالات مسلا آآ وقد نزل

عليك وقد نزل عليك آآ في الكتاب يعني ولو قد نزل عليكم في الكتاب يعني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. نزل -

01:27:10

ده موجود في سورة الانعام. فهمنا كده؟ ففي احالات وفي بيان. فهنا قال ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين. فجعل الضحاك ان كلمة

كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم هو ده بيان الياه؟ الحياتين والموتتين. فهمتم الفكرة يا شباب؟ نعم.

ماشي. نعم - 01:27:28

قال وباسناده عن ابن عباس في قوله آآ تسع ايات بينات اللي هي مذكرة في سورة الاسراء موجودة فين؟ بعضهم جعلها لي في

سورة الياه؟ في سورة الاعراف اللي هي الضفادع والدمى وهكذا. مم - 01:27:50

عن ابن عباس قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال هو كقوله كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا؟ نعم. وباسناده ايضا عن عبدالله

نفس الشيء. نعم نفس الشيء. اه قال وقال اخرون. مم - 01:28:04

اه باسناده عن السدي قوله متى اثنتيه وحيث اثنتين؟ قال اميت في الدنيا ثم احيا في قبورهم فسئلوا او خطبوا ثم اميتوا في

قبورهم وقال اخرون وقال نعم وقال اخرون في ذلك آآ ما ساق باسناد عن ابن زيد في قوله آآ الآية قال خلقهم من ظهر ادم حين -

01:28:19

اخذ عليهم الميثاق وقرأ واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم ذرياتهم لا ذرياتهم ذريتهم عفا ذريتهم فقراً حتى حتى بلغ

المبطلون قال فنستاهم الفعل واخذ عليهم الميثاق ثم وانتزع وقال وانتزع ضلعا من اضلاع ادم - 01:28:39

ضلعا من اضلاع ادم القصرى. اللام اللام مفتوحة. ضلعا نعم. اه. قال وانتزع ضلعا من اضلاع ادم القصرى فخلق منه حواء. ذكره عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال وذلك قول الله يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. قال - 01:28:59

فمنهما بعد ذلك في الارحام خلقا كثيرا، وقرأه يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق. قال خلقا بعد ذلك. قال فلما اخذ عليهم

الميثاق اماتهم ثم خلقن وهم في الارحام ثم اماتهم ثم احياهم يوم القيامة. فذلك قول الله ربنا امتنا اثنتين واحدا واثنتين فاعترفنا

بذنوبنا. وقرأ قول الله - 01:29:19

اخذنا منهم ميثاقا غليظا قال يوم ايه؟ قال يومئذ وقرأ قول الله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وثقكم به اذ قلتم سمعنا

واطعنا. نعم. وقوله فاعترفنا بذنوبنا يقول فاقرنا بما عملنا من الذنوب في الدنيا فهل الى خروج من سبيل؟ يقول فهل الى خروج من

النار لا اعترفنا بذنوبنا؟ هذا يدل على ان الله لا يؤاخذ عبدا الا بعد - 01:29:39

بعد ان يعلم بعد العلم وانه يعترف ان الله سبحانه وتعالى يجعله يعترف بذنبه كلمة في اعترفنا بذنوبنا هذا يدل يعني في انسان

عنده شبهة يقول طيب آآ الناس اللي في افريقيا او اللي في امريكا او اللي كذا كيف تبلغهم الدعوة هذا ليس شأنك - 01:30:01

المهم ان تعلم ان الله لن يؤاخذ عبدا الا بعد ان تبلغه الدعوة وان يكفر بها وانه لن يدخله النار الا بان يعترف بذنبه. فاعترفوا بذنوبهم

فاعترفوا بذنوبهم فسحقا لاصحاب السعير - 01:30:17

اتفضل. قال يقول فهل الى خروج من النار لنا سبيل؟ لنرجع الى الدنيا فنعمل غير الذي كنا نعمل فيها. الله! ربنا ذكر بس هو لاحظ الاية الاولى آ فاغفر للذين تابوا دي مغفرة لكل الذنوب التي فعلوها من الكفر والشرك والقتل والزنا وو تمام - [01:30:29](#)

لكن هؤلاء الذين اصروا على الكفر فكان هذا الاصرار على الكفر سببا بان يؤاخذوا بالاول والاخر. صح ولا لا؟ واولئك الذين امنوا غفرت لهم سيئاتهم شفت شفت قيمة التوبة هنا ان ربنا يبين طب ماذا لو لم نتب - [01:30:47](#)

يعني ده سؤال ماذا لو لم نتب؟ ربنا عرض عليك التوبة وبين لك اثار هذه التوبة في الدنيا والاخرة. ماذا لو لم نتب؟ اهو ده فاعترفوا بذنوبهم اعترفنا بذنوبنا اتفضل. اه. وباسناده عن قتادة قال فهل الى خروج من سبيل؟ قال فهل الى كرة الى الدنيا - [01:31:04](#)

القول في تأويل قوله تعالى ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرى به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير وفي هذا الكلام المتروك استغني بدلالة الظاهر من ذكره عليه وهو فاجيب الا سبيل الا سبيل الى ذلك. هذا الذي لكم من العذاب ايها الكافرون - [01:31:23](#)

بانه اذا دعي الله وحده كفرتم فانكرتم ذلكم بانه ما معناها ذلكم دي يعود على ماذا يعني كل هذا العذاب الذي ستعذبونه وهذه الحالة التي وصلتم اليها بسبب كفركم. ده بيدل على ماذا يا شباب - [01:31:40](#)

ان كل عقوبة في الدنيا او في الاخرة لابد ان يذكر الله سببها من العبد ولا يظلم ربك احدا. ده حصل ليه بسبب اللي انتم عملتوه؟ وجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. بانه اذا دعي الله وحده كفرتم فانكرتم ان تكون الالهة - [01:31:55](#)

الالوهة له خالصة وقتلتم اجعل الاله الالهة اله واحدا؟ ويشرك به تؤمنوا؟ يقول ده يدل من اهم ما نزلت له السورة ان ادعى الله مخلصا له الدين. لذلك قال فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:32:10](#)

حتى لو كره الكافر. ما المشكلة يعني؟ وانت مين قال لك ان الكافر هيرضى بانك تعبد الله وحده؟ عشان تكون انت عايز ترضيه وهو لن يرضى. لذلك ربنا قال فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:32:26](#)

طب هو كاره هل كره هذا يجعلك تشرك بالله عشان يرضى هاي اتفضل. وان يشرى به تؤمنوا. ايوة. يقول وان يجعل لله شريك تصدقوا من من من جعل ذلك له. فالحكم لله العلي الكبير يقول فالقضاء لله - [01:32:37](#)

علي على كل شيء الكبير الذي كل شيء دونه متصاغرا له اليوم. نعم. يحكم بينكم في الدنيا وفي الاخرة. هم. وده حصل في بدر حكم الله بينهم هذان خصمان اختصم - [01:32:52](#)

في ربهم والذين قطعت لهم فالذين كفروا قطعت الى اخر الايات. هو ده حكم فالحكم في الدنيا وفي الاخرة القول في تأويل قوله تعالى هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:33:02](#)

يقول تعالى ذكره الذي يريكم ايها الناس حججه وادلته على وحدانيته وربوبيته وينزل لكم من السماء رزقا يقول ينزل لكم من ارزاقكم من السماء بادرار الغيث الذي يخرج بها يخرج به اقواتكم من الارض. وغذاء انعامكم عليكم. وما يتذكر الا من ينيب. يقول - [01:33:18](#)

تتخيل ان هذه الايات من الناس من يتذكر بها ومن الناس من يجادل فيها يبقى من المقابل للمجادل في آيات الله؟ المتذكر بها. لان المتذكر هو عكس الغافل لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان آ ان قال فرعون كانوا غافلين عن آيات الله. واضح؟ ما هي الغفلة؟ الغفلة ان هو لا يتدبر فيها لا يتدبر فيها ولا ينظر فيها - [01:33:38](#)

ولا ينتفع منها. فيبقى ربنا ذكر المجادلين في آيات الله وفي المقابل ذكر مين؟ المتذكرين بايات الله. وما يتذكر الا من ينيب ماشي يقول وما يتذكر حجج ما يتذكر حجج حجج الله التي جعلها ادلة على وحدانيته فيعتبر بها ويتعظ ويعلم حقيقة ما تدل عليه الا من ينيب - [01:34:01](#)

يقول الا من يرجع الى توحيده ويقبل على طاعته كما حدثنا باسناده عن السدي الا من ينيب قال من يقبل الى طاعة الله. ايوة. وقوله فادعوا الله مخلصين له الدين. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه - [01:34:23](#)

وللمؤمنين به فاعبدوا الله ايها المؤمنون ايها المؤمنون له. مخلصين له الطاعة غير المشركين به شيئا مما دونه. ولو كره الكافرون

يقول ولو كره عبادته تكن اياه مخلصين له الطاعة الكافرون المشركون الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة -

[01:34:37](#)

اشمزت لذلك هم لما قالوا اليهود عليه السلام اجيتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا ماذا قال هو؟ في الجواب اتجادلونني في قال الاول قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. اتجادلن في اسماء سميتموها انت وابوكم اباؤكم ما نزل الله بها من سلطان -

[01:34:55](#)

تمام؟ يبقى ادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اجهر بالحق ولو كره الكافرون. اؤمر بالمعروف وانه عن المنكر ولو كره ذلك من كره. انت مش وظيفتك ان هو يرضى - [01:35:13](#)

ولا ان هو يتبسط منك. ابدأ القول في تأويل قوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينزل يوم التلاقي يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - [01:35:23](#)

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ مم. يقول تعالى ذكره هو رفيع الدرجات. ورفع قوله رفيع الدرجات عن الابتداء. هذا قول الاخفش ولو جاء نصبا على الرد على قوله فادعوا الله كان صوابا. ذو العرش يقول ذو السرير ذو السرير المحيط بما دونه. وقوله يلقي الروح من - [01:35:35](#)

امره على من يشاء من عباده يقول ينزل الوحي من امره على من يشاء من عباده. اي وعلى من يشاء لماذا؟ لان يعني هم كانوا بعضهم احيانا ينكر انت تعرف الانسان اللي منكر لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول اشياء ممكن ساحر كاهن آ آ سحر اساطير الاولين - [01:35:55](#)

درست عندهم كلام. من ضمن الامور ان هم قالوا الم يجد الله لهذا القرآن الا محمد. تمام؟ وكانوا يسخرون من النبي صلى الله عليه واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا. وفي وفي الآية الاخرى اهذا الذي بعث الله رسوله؟ استهزاء. فماذا قال الله تبارك وتعالى؟ قال - [01:36:15](#)

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. اذا كان الله قسم بينكم الارزاق في الدنيا. اهم يقسمون رحمة ربك؟ ومع ذلك ربنا يخلق وما يشاء ويختار فاختر خير الناس صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف اهل التأويل في معنى الروح في هذا الموضع. فقال بعضهم عني به الوحي او عن - [01:36:35](#)

الوحي. ذكر من قال ذلك باسناده عن قتادة يلقي الروح من امره. قال الوحي من امره. وقال اخرون عن به القرآن والكتاب باسناده عن الضحاك في قوله يعني ده اختلاف اختلاف لفظي. قال يعني بالروح الكتاب ينزله على من يشاء. ايه الفرق بين الاختلاف التنوعي والاختلاف اللفظي يا شباب - [01:36:58](#)

ايه الفرق بين الاختلاف التنوع واختلاف اللفظ نعم؟ لا انا بقول لك اختلاف لفظي ده معناه معناه ان اختلاف في اللفظ فقط. ان المعنى واحد فاهم طب ايه بقى الاختلاف التنوع - [01:37:18](#)

لا يعمل ايه اقول؟ لا ده ده الخلاف اللفظي الخلاف اللفظي ان اختلاف اللفظ واحد مسلا قال ان الراوي ثقة والثاني قال حجة. نفس الشيء انما اختلاف التنوع بقى. يختلف اللفظ والمعنى لكن اه ايوه. من الآية جميعا. ايوه يمكن الجمع بين الاقوال اذا امكن الجمع بين الاقوال فده اسمه اختلاف تنوع. تنوع - [01:37:36](#)

زي ما انا اقول لك مثلا كنا بنضحك على العيل الصغير زمان عيل صعيدي من عندنا نقول له انت صعيدي ولا مسلم؟ فهو يبقى مش عارف يقول طب ما انا صعيدي ومسلم فيبقى خايف - [01:38:05](#)

فيول صعيدي فيطلع كافر. هنكفر الواد. وخايف يقول كده ما يطلعش صعيدي. طب ما احسن ما يطلعش صعيدي. يعني حاجة حلوة مش عارف فرحان ليه يعني. فاهم مش مش حاجة تفرح اوي يعني. فدي بقى اللي انت بتعمله اللي هي فكرة ان ده طب ما هو مسلم وصعيدي يبقى دي مش اشياء بتجتمع - [01:38:15](#)

تجتمع فاهم كده هيبقى اختلاف التنوع لان اختلاف المفسرين يا شباب اكثره اختلاف المفسرين من المتقدمين اكثره اما اختلاف تنوع

واما اختلاف لفظي. وقليل منه اختلاف تضادي اللي هو اذا اثبت شيئا - [01:38:32](#)

يبقى لابد ان تقول ان الآخر منفي. فهمت كده؟ ده قليل. فده اختلاف ايه بقى يا شباب؟ ها؟ ان هو قال ان الوحي المراد به الوحي.

والتاني قال مراد به الايه - [01:38:49](#)

الكتاب. مم. تنوع. تقدر تقول ان هو تنوع وتقدر تقول ان هو ايه لفظي. ليه؟ لان لو الاولاني اللي قال الوحي قصد به القرآن يبقى ده لفظ مرة عنه بانه وحي ومرة عبر عنه بالقرآن. لكن لو قصد الوحي على كل الانبياء - [01:38:59](#)

يبقى لا القرآن مش نزل على كل الانبياء. نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقط. عليه الصلاة والسلام. ماشي اتفضلي الكتاب والوحي. نعم. قال وكذلك اوحينا شوف ابن زيد لاحظ ابن زيد يفسر اية بآية - [01:39:15](#)

يلقي الروح من امره على ما يشاء من عباده. قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. شف على طول استدعى الاية التي سمي فيها الوحي روحا. فجعلها تفسيراً للآية الأخرى. هو مشهور جدا. قال هذا القرآن هو هو الروح اوحاه الله الى جبريل. وجبريل آ روح نزل به

على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:27](#)

فقال نزل به الروح الامين او نزل به الروح الامين. وبعد كده قال فالكاتب التي انزلها الله على انبيائه هي الروح لينذر بها. آ ما قال الله يوم يعني آ يوم يقوم الروح والملائكة صفا. سبحان الله - [01:39:46](#)

قال الروح القرآن كان ابي يقول ان زايد اللوا عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ها. مم. قال ابن زيد يقومون له صفا بين السماء والارض حين ينزل جل وعلا. جل جلاله. اتفضل. وقال - [01:40:01](#)

قارون عن به النبوة. اه النبوة بقى ده النبوة ده ممكن تكون الروح ركز كده عشان تعرف الفرق. هل ممكن تكون الروح المذكورة هنا هي الوحي وهي برضو النبوة؟ ممكن. هم. يبقى ده - [01:40:14](#)

خلاف تنوع صح كده؟ ما دمت قدرت تجمع بين الاقوال وانها محتملة يبقى ده اختلاف تنوع. ما عنديش اي مشكلة. لكن بقى لما تيجي تقول اه اه ربي هب لي من الصالحين اللي في سورة الصافات - [01:40:27](#)

فبشرناه بغلام حليم. ينفع هنا نقول هو اسماعيل واسحاق ينفع؟ ما ينفعش بقى هنا لان اللي قال اسحاق قال مش اسماعيل. واللي قال اسماعيل قال مش اسحاق. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى فيه مواضع يمكن الجمع فيها بين الاقوال ومواضع لا يمكن الجمع فيها بين الاقوال - [01:40:42](#)

ماشي اتفضل. نعم قال اه قال اخرون عن ابيه النبوة ذكر باسناده عن السدي في قول الله يلقي الروح من امره على ما يشاء من عباده. قال النبوة على من يشاء. وهذه الاقوال - [01:41:00](#)

قربيات المعاني وان اختلفت الفاظ اصحابها بها. وقوله لينذر يوم الثالث يقول لينذر من من يلقي الروح عليه من عباده من امر الله بانزاله سبحانه الله شف كلمة لينذر لينذر - [01:41:12](#)

ما دام قال لك لينذر يبقى هؤلاء المنذرون يرجي ايمانهم ان كلمة الانذار ما هو؟ الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه تصور واحد ابوه عمال يضرب فيه فانت تقول له ايه؟ تقول له انا اندرك ان ابوك هيضربك لو ما سمعتش الكلام! طب ما ابوه بيطحنه قدامك اهو -

[01:41:27](#)

فاهم؟ انما الانذار انك انت تنذره بشيء يمكن ان يتقيه ولم يحصل. فما دام كلمة انذار في فرق بين الانذار والاعلام الاعلام فقد كذبوا فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزؤون. ده مش انذار - [01:41:46](#)

ده مش انذار. ده اعلام خلاص كده. فقد كذبوا زي هي سورة المسد كانت انذار لابي لهب انذار؟ اعلم. خلصت ده اعلام انتهت كده.

فاهم؟ فاول ما يقول لك ايه؟ لينذر يوم الطلاق يبقى انت تعرف ان هذه السورة - [01:42:04](#)

تعرض التوبة والاستغفار على المخاطب اتفضل. نعم. يقول لينذر من يلقي الروح عليه من عباده من امر من امر الله بانذاره من خلقه. عذاب يوم يوم يلتقي فيه اهل السماء واهل الارض - [01:42:21](#)

وهو يوم التلاقي وذلك يوم القيامة وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن ابن عباس في قوله

يوم الطلاق قال يوم القيامة عظمه الله وحذر هنا ايه يستعمل اللي هو المحذوف. فقال لك لينذر عذاب يوم الطلاق. لأ هو لينذر يوم -

[01:42:34](#)

والمؤمن يخاف يوم الطلاق انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا المؤمن يخاف اليوم مش يخاف بس من عذاب اليوم له يخاف اليوم كله في ان الله غضب غضبا لم يغضبه قبل ذلك فالانسان مش بس خايف من عذاب الله فاهم؟ فلذلك كل يعني هذه التقديرات التي يذكرونها تضعف دلالة الآية - [01:42:54](#)

زي ما قلت لك كده بالزبط. واسأل القرية. قالوا اسأل اهل القرية. ده انت كده قلت المعنى تماما لانك انت جعلت السؤال فقط خاص باهل القرية. لأ طب ده اصلا في الوقت ده كان يوسف عليه السلام بيأتية ناس من كل مكان عشان يطلبوا الميرة. صح ولا لأ؟ وفيه ضيوف وفيه فهما بيقلوا له اسأل كل من كان فيها وكل من كان - [01:43:16](#)

اذا يبقى ده اوسع ولا اسأل اهلها بس لا فرق طبعا كبير ماشي اتفضل ذكر اسانيد كلها يوم القيامة. ايوه. قال وقوله يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. يعني بقوله يومهم بارزون. يعني المنذرون الذين ارسل الله - [01:43:36](#)

اليهم رسله لينذرونه يعني شف مسل ابن زيد كيف فسرنا الاول الصديق قال يوم التلات قال يوم آآ يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض. تمام. الثاني قال لك يوم يلتقي العباد. تمام. هل فيه واحد فيهم قال لك عذاب - [01:43:53](#)

بيوم يلتقي العباد؟ لأ ماشي قال آآ يعني المنذرون الذين ارسل الله اليهم رسله لينذرونهم ظاهرين يعني للناظرين. لا يحول بينهم وبينهم جبل ولا شجر ولا بعضهم عن بعض سائر ولكنهم بقاع صفصف لا امة فيه ولا عوج - [01:44:08](#)

وهم من نعم لا انت فيه. نعم. لا انت فيه ولا عوج. وهم من قوله يومهم في موضع رفع بما بعده. هذا قال الفراء بقول القائل فعلت ذلك يوم يوم الحجاج امير. فعد ذلك يوم الحجاج امير - [01:44:28](#)

واختلف اهل العربية في العلة التي من اجلها لم تخفض هم بيومه. وقد اضيف وقد اضيف اليه. فقال بعض نحوي البصرة هو الاخفش اضاف يومه الى فهم في المعنى. فلذلك لا ينون اليوم لا ينون اليوم كما قال يومهم على النار يفتنون. وقال هذا يوم لا ينطقون -

[01:44:47](#)

ومعناه هذا يوم فتنتهم يعني ليه جاءت يوما ان كلمة يوم مثلا رجع كيوم ولدته امه. دي رواية صحيحة او كيومي. فلو انت جعلتها ظرف بتخليها مبنية. يبقى كيوم مع ان الكاف بتعمل ايه؟ بتجر. بتجرها. صح كده؟ هم. فهو نقول رجع كيوم ينفع. او كيوم ينفع -

[01:45:07](#)

لو جعلتها كيوم يبقى ده ظرف بقى مبني ماشي. اتفضل. قالوا ومعناه هذا يوم فتنتهم. ولكن لما ابتدا الاسم وبني عليه لم يقدر على جره. وكانت الاضافة في المعنى الى الفتنة - [01:45:32](#)

فان ما يكون اذا كان اليوم في معنى اذ والا فهو قبيح. الا ترى انك تقوله انك تقول لقيتك زمن زمن زيد اي اذ زيد امير. ولو قلت القاك زمن زيد امير لم يحسن - [01:45:45](#)

وقال غيره هذا لم اقف عليه. معنى ذلك ان الاوقات جعلت بمعنى اذ واذا. فلذلك بقيت على نصبها في الرفع والخفض والنصب. فقال ومن خزي يومئذ فنصبوا فنصبوا. والوضع خفض. فلذلك فذل دليل على انه جعل موضع الاداة. ويجوز ان يعرب بوجوه الاعراب. لا

في قراءة - [01:46:02](#)

الخزي يومئذ او يومئذ. بصوا يا شباب لو انا عايز اتكلم عن لو انا عايز اخليها ظرف يعني ان انا بحكي حالهم في هذا المشهد فدي بتخليهم بتخليه انت مبني. ايه المبني؟ ايه معنى المبني يا شباب؟ انه ما بيتأثرش بحركات بموقعه في الجملة. خلاص كده يوم -

[01:46:23](#)

جت في اول الكلام في اخر الكلام دي قبلها آآ فعل قبلها مثلا آآ فعل جه قبلها جر هي خلاص سابتة زي ما هي تمام؟ انما معرب معناها ان هو هيتأثر بالحركات اللي هتدخل عليه. فهمنا كده؟ ماشي. هم - [01:46:44](#)

قال ويجوز ان يعرب بوجوه الاعراب. لانه ظهر ظهور الاسماء. الا ترى انه لا يعود عليه العائد كما يعود على الاسماء فان عائد فان عاد

العائد واعرب ولم يضاف. فليل اعجبني يوم فيه تقوم. لما ان خرج من معنى الاداة وعاد عليه الذكر صار اسما صحيحا. قال -

01:47:00

هو جائز في ان تقول اتيتك ان تقول. لو انا قصدي اليوم نفسه لو انا قصدي اليوم نفسه فبقى عليه ايه؟ بخله فاعل. اعجبني يوم

كذا لكن لما اقول اعجبني يوم كذا لما كنت تفعل كذا - 01:47:20

يبقى ده بقى ظرف خلاص كده؟ لما انا اقول اعجبني يوم الخميس اه هو ده اللي عجبني. غير لما اقول اعجبني يوم الخميس حينما

لقيت فيه مثلا عصفور مثلا. فهمت كده؟ فيبقى انا - 01:47:36

كده مش مش مركز في اليوم نفسه. وانما ذكرت اليوم كظرف الحدث. فهمنا الفكرة يا شباب اتفضل. نعم قال هو جائز في ان تقول

اتيتك ان تقوم. نعم. كما تقول اتيتك يوم يجلس القاضي. فيكون زمنا معلوما. فاما اتيتك يوم تقوم فلا مؤونة - 01:47:52

فيه وهو جائز عند جميعهم قال وهذه التي تسمى اضافة غير محضة والصواب من القول عندي في ذلك ان نصب يوم وسائر وسائر

الازمنة في مثل هذا الموضع نظير نصب الادوات لوقوعها مواقعها. واذا اعربت - 01:48:10

بوجوه الاعراب فلانها ظهرت ظهور الاسماء فعملت معاملتها. لما تقصد انك تتكلم عليه هو غير لما تقصد ان هو مجرد ظرف حصل فيه

مناسبة فلو بتتكلم عليه هو نفسه خلاص يبقى زي الاسماء. لكن لو عايز تتكلم ان هو ظرف حصل فيه مناسبة يبقى انت مش مش -

01:48:27

قصدا تتكلم عن اليوم نفسه. لما تتكلم عن حدث حصل في اليوم. فساعتها بتخليه بقى ظرف خلاص كده؟ اتفضلوا. هم قال وقوله لا

يخفى على الله يوم ولدته امه. ده معناه ايه؟ ان انا عايز اتكلم عن حدث ان هو ام ولدته في اليوم ده. لكن لو عايز اتكلم عن اليوم

نفسه - 01:48:47

يبقى كيوم ولدته امه. اه نفس الشيء احسنت ده ايه كده آآ جعلوا ايه؟ جعلوه جعلوا آآ نعم؟ مبتدأ لأ او او خبر ينفع الاثنين يوم

الزينة موعداكم او العكس. فاهم؟ يبقى يبقى هو بيركز عليه هو. مش بيتكلم عن حدث هيجصل فيه - 01:49:04

ماشي. وقوله لا يخفى على الله منهم يقول لا يخفى على الله منهم ولا من اعمالهم التي يعملوها في الدنيا شيء. وكان قتادة يقول في

ذلك ساقط باسناده لقد هدى - 01:49:26

وفي قوله يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. ولكنهم برزوا له يوم القيامة فلا يستترون بجبل ولا مدر وقوله لمن الملك

اليوم؟ يعني بذلك يقول الرب لمن الملك اليوم؟ وترك ذكرى يقول استغناء بدلالة الكلام عليه. نفس الشيء - 01:49:36

وقوله لله الواحد القهار وقد ذكرنا الرواية الملك يومئذ الحق للرحمن. مع ان الملك لله لكنه مالك يوم الدين يعني آآ يعني في الدنيا

بعض الناس لهم ملك ولو كان ملكا سوريا. لكن في الآخرة الملك كله لله وله الملك يوم ينفخ في الصور - 01:49:55

ومعنا الكرام يقول آآ عفوا وقوله لله الواحد القهار. وقد ذكرنا الرواية الواردة بذلك فيما مضى قبل. ومعنى الكلام يقول الرب لمن

السلطان اليوم ذلك يوم القيامة فيجيب نفسه فيقول لله الواحد الذي لا مثل له ولا شبهه القهار. لكل شيء سواه بقدرته الغالب بعزته -

01:50:15

لاحظ انه اذا كان الله منه المبدأ واليه المصير فكيف يعيش الانسان بين المبدأ والمصير على غير هدى من الله؟ وده معنى عظيم جدا

جاء في بداية سورة البقرة. من سورة البقرة ذكرت المبدأ والمعاد - 01:50:38

ذكرت اول آآ اول حدث كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحيكم ثم ميتكم ثم يحييكم. هذا المبدأ صح كده وبعدين ذكر قصة المبدأ

اللي هي بقى ايه؟ اني جاعل في الارض خليفة - 01:50:53

اذا كان الله سبحانه وتعالى منه المبدأ واليه المصير فلا بد ان تكون الحياة له. لذلك ماذا قال الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى

ماذا قال؟ قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واه؟ ذكر المبدأ والميعاد. وذكر الغاية كذلك. مش هم دلوقتي بيقول لك اهم ثلاث اسئلة

في الدنيا - 01:51:05

ابدا والغاية والمصير طب ما هو مذكورة في الآية دي مش محتاجة كل اللي انتم بتعملوه يعني. وما لي لا اعبد هو دي الغاية. الذي

فطرني هذا المبدأ واليه ترجعون هو المصير. فهمت كده - [01:51:23](#)

القول في تأويل قوله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيله يوم القيامة حين يبعث خلقه من قبورهم لموقف الحساب اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. او هذا يدل على ان الانسان هو الذي يوبق نفسه ونفسه وما سواها فالفهمها - [01:51:35](#)

فجورها وتقوى قد افلح من زكاه وقد خاب من دساه. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا يزداد على ذلك بما كسبت. لا ظلم اليوم يقول اليوم يثاب كل عامل بعمله فيوفى اجر عمله فعامل الخير يجزى الخير وعامل الشر يجزى جزاءه. وقوله - [01:51:56](#)

اليوم يقول لا بخس على احد فيما استوجبه من اجر عمله في الدنيا فينقص منه ان كان محسنا. ولا حمل ولا حمل على كمسيه اذ مسيه مسيه اثم او مسيه لم يعمل فيعاقب عليه. فيعاقب فيعاقب عليه - [01:52:16](#)

ان الله سريع الحساب يقول ان الله ذو سرعة في محاسبة عبادته يومئذ على اعمالهم التي عملوها في الدنيا ذكر ان ان ذلك اليوم لا ينتصف حتى يقيّل اهل الجنة في الجنة. واهل النار في النار وقد فرغ من حسابهم والقضاء الله سرير الحساب - [01:52:36](#)

يعني لا يحتاج ما يحتاجه الناس لحساب الامور تبارك وتعالى القول في تأويل قوله تعالى وانذرهم يوم العازفة اذ القلوب لدى الحناجر يبقى تكررت انذرهم ما دام الانسان ينذر بامر يبقى لم ينزل به - [01:52:53](#)

وانه يمكن اتقاؤه. يبقى كلمة الانذار بتفيد امرنا يا شباب انه لم ينزل به وانه يمكنه اتقاؤه والا لو كان الانسان نزل به الامر يبقى ما اسموش انذار ولو كان لا يمكنه اتقاؤه برضو ما اسموش انذار. صح ولا لا؟ يبقى ده يدل ان الذين خطبوا كان يمكن ان يؤمنوا -

[01:53:11](#)

القول في تأويل قوله تعالى وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دون والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير. يقول تعالى ذكره لنبيه وانذر يا محمد مشركي قومك يوم - [01:53:29](#)

والازفة يعني يوم القيامة ان ان يوافوا الله فيه باعمالهم الخبيثة فيستحقوا من الله عقابه الاليم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل قال يوم القيامة خلاص جاء عن اكثر من واحد. نعم. قال ها اذ وقوله اذ الحناجر اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. لدى الحناجر -

[01:53:51](#)

لدى الحناجر نعم. اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. يقول تعالى ذكره اذ قلوب العباد من مخافة عقاب الله لدى حناجرهم. قد شخصت من صدورهم علقت بحلوهم كاظميها يرمون يرومون ردها الى مواضعها من صدورهم فلا ترجع ولا هي تخرج من ابدانهم فيموتوا.

وبنحو الذي قلنا في ذلك - [01:54:11](#)

قال اهل التأويل ساق باسناده عن قتادة قال قد قد وقفت القلوب في الحناجر من المخافة فلا هي تخرج ولا تعود الى امكنتها.

سبحان الله شف ربنا كيف يذكر هذه التفاصيل - [01:54:31](#)

يعني ربنا يذكر تفاصيل لحال المؤمن والكافر في في يوم القيامة من انباء الغيب فيستهزئ بها الكافر ويزداد بها المؤمن ايمانا سبحان الله يعني التفصيلا هذه اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. الكافر اصلا يقول لك انا كافر بالاخرة. فكيف يذكر يصدق هذه التفصيلا؟

لكن مع ذلك - [01:54:44](#)

احذر بها وباسناده عن الصديق قال قد شخصت افئدتهم عن امكنتها. سبحان الله! فتشبت في حلوقهم فلم تخرج من اجوافهم

فيموتوا ولم ترجع الى امكنتها فتستقر. سبحان الله. واختلف اهل العربية في وجه نصب كاظمين. فقال بعض النحويين البصرة هو

الاخفش انتصابه على - [01:55:05](#)

كأنه اراد اذ القلوب لدى الحناجر في هذه الحال. وكان بعض نحوي الكوفة آ هذا لم افق عليه يقول بعض يقول آ الآ الف واللام بدل من

الاضافة. كانه اذ قال كانه قال اذ قلوبهم لدى حناجرهم في حال كظمهم - [01:55:24](#)

نعم. وقال اخر هذا هو الفراء وقال اخر منهم هو نصب على القطع من المعنى الذي يرجع من ذكرهم في القلوب والحناجر المعنى اذ

قلوبهم لدى حناجرهم كاظمين قال فان شئت جعلت قطعة من الهائل التي في قوله وانذرهم. قال والاول اجود في العربية. وقد -

[01:55:43](#)

تقطعه في ان شئت جعلت قطعه من الهاء التي في قوله وانذرهم قال والاول اجد في العربية. وقد تقدم بيان وجه ذلك وقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يقول جل ثناؤه ما للكافرين بالله يومئذ من حميم يحم او يحم لهم في دفع - [01:56:02](#) فيدفع عنهم عظيم ما نزل بهم من عذاب الله ولا شفيع يشفع لهم عند ربهم فيطاع فيطاع فيما شفع ويجاب وبجاب في كل ده يعني دليل على ان القرابة لا تنفع فلا انسب بينهم. يعني لو ان واحد مثلاً امن ولده وهو كافر لا ينفعه ايمانه - [01:56:22](#) ونفس الشيء الام او الاخ وهكذا وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك باسناده عن السدي في قوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يغنيه امرهم من شفيعا لهم. يغنيه او يعنيه شأنه - [01:56:39](#) يعني من يعنيه امرهم ولا شفيع لهم. عبد الحميم هو الذي يهتم بامرك يعني. نعم. وقوله يطاع صلة للشفيع. ومعنى الكلام ما للظالمين من حميم ولا شفيع اذا شفع اطيع فيما شفع فاجيب وقبلت شفاعته. وقوله يعلم خائنة الاعين. يعني ممكن يكون فيه شفيع لكنه لن يطاع - [01:56:56](#)

وقوله يعلم خائنة الاعين يقول جل ذكره مخبراً عن صفة نفسه يعلم ربكم ما خانت اعين عبادهم وما اخفته صدورهم. يعني وما اضرته قلوبهم يقول لا يخفى عليه شيء من امورهم حتى ما تحدث ما تحدث به نفسه. ويضمه قلبه. اذا نظر ماذا يريد بنظره وما ينوي ذلك بقلبه - [01:57:16](#)

والله يقضي بالحق يقول والله تعالى ذكره يقضي في الذي خائنه الاعين بنظرها واخفته الصدور عند نظر العيون بالحق فيجزى الذين اغمضوا ابصارهم وصرفوها عن محارمه حذار الموقف بين يديه ومسألة حذاره؟ هم - [01:57:36](#) حذار الموقف بين يديه ومسألته عنه بالحسنى والذين ردوا النظر ردوا النظر وعزمت قلوبهم على ما وقعت الفواحش اذا قدرت جزاءها هو طبعاً هو خصص هنا والله يغضب الحق على هذا الامر. لأ هو في رأي عام - [01:57:54](#) والله يقضي بالحق ليس متصلاً فقط بيلم خائنة الاعين. وانما هو عام في هذا اليوم ويعلم خائنة الاعين هذا بيان في علم الله واحاطة علم الله. لكن هو هنا قال والله يقضي بالحق خصها بماذا؟ بخائنة الاعين - [01:58:10](#) والذي اراه ان هي عامة والله اعلم. لانها جاء النص عام فهو آآ يعني جعلها آآ بيانا ان الله يقضي في خائنة الاعين بينما الآية تتكلم عن يوم القيامة افضل. اه. قال وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله يعلم خائنة الاعين. قال اي اذا - [01:58:26](#)

اذا نظرت اليه اذا نظرت اليها تريد الخيانة ام لا؟ وما تخفي الصدور اذا قدرت عليها اتزني بها ام لا؟ قال ثم سكت ثم قال الا اخبركم بالتني فيها؟ قلت نعم. قال والله يقضي بالحق قادر على ان يجزي بالحسنة الحسنة وبالسينة السيئة - [01:58:49](#) ان الله هو السميع. ده ده اهو يفسرها عام اهو. نعم. الاول يعلم خائنة الاعين لوحدها وبعدين والله يقضي بالحق لوحدها. ما جعلش ان الله يقضي بالحق في خائنة الاعين فقط - [01:59:06](#)

ماشي. ان الله هو السميع البصير. قال قال الحسين فقلت للاعمش آآ حدثني به الكلبي. الا انه قال ان الله قادر على ان نجدي بالسينة السيئة الحسين ولا الحسنية؟ اه الحسين. ممكن اه. اه - [01:59:18](#)

الا انه قال ان الله قادر على ان يجزي بالسينة السيئة وبالحسنة عشرة. فقال الاعمش لو ان الذي عند الكلبي عندي ما خرج مني الا بخفير اه نفس المعنى. لا هو ذكر لا ذكر معناها دي - [01:59:35](#)

صاحب اسناده الى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في قوله يعلم خائنة الاعين قال نظر الاعين الى ما نهى الله عنها وباسناد عائلة قتادة قال اي يعلم همزه بعينه واغماضه فيما لا لا يحب الله ولا يرضاه - [01:59:53](#) وقوله والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء يقول والواثن والالهة التي يعبدونها هؤلاء المشركون بالله من قومك من دونه لا يقضون بشيء. لانها لا تعلم شيئاً ولا تقدر على شيء. يقول جل ثناؤه لهم فاعبدوا - [02:00:09](#)

الذي يقدر على كل شيء ولا ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم. فيجزى فيجزى محسنكم بالاحسان والمسيء بالاساءة. لا ما لا يقدر على شيء ولا يعلم شيئاً فيعرف المحسن من المسيء فيثيب المحسن ويعاقب المسيء. فيعرف - 02:00:23

ايه يا عريسة ليعرف المحسن من مسيء فيثيب المحسن ويعاقب المسيء وقوله ان الله هو السميع البصير. يقول ان الله هو السميع لما تنطق به السنتكم ايها الناس. البصير بما تفعلون من الافعال محيط بكل ذلك. محصيه - 02:00:39

ليجازي ليجازي جميعكم جزاءه يوم القيامة واختلف القراءة في قراءة قوله والذين يدعون من دونه. فقرأ ذلك عامة قراءة المدينة والذين تدعون من دونه. بالتاء على وجه الخطاب وقرأ ذلك عامة قراءة الكوفة بالياء على وجه الخبر. والصواب من القول في ذلك انهما قراءتان معروفتان صحيحتان معنى فيتهما قرأ القارئ فمصيب - 02:00:56

يبقى في عندنا جزء الى الان ربنا سبحانه وتعالى يبين فيه براهين الحق ويبين فيه ابطال الباطل لكنها يعني يعني مجرد اشارة. لكن سيأتي في اخر السورة الكلام عن براهين الله تبارك وتعالى وايات الله سبحانه وتعالى والذين يجحدون - 02:01:22

بايات الله ويجادلون فيها اتفضل القول الان اولم يسيروا. يبقى الان انتقلنا من ماذا؟ انتقلنا من الانذار لاليه؟ للذكر. اللي هو التنكير اللي هو ذكر سنن من قبلنا. اولم يسيروا ده وجه اخر يا شباب. يعني فيه وجه ان هم ينظرون في القرآن. وجه اخر ينظرون في ايات الله. وان الله يقدر - 02:01:40

طيب الحق والتنكير بيوم القيامة والانذار. هنا بقى ربنا يذكرهم بالامم التي قبلهم اولم يسيروا في الارض دي توافق ايه في اللي ذكر في اول السورة فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ هو ربنا سيبينها سيبينها هنا - 02:02:01

القول في تأويل قوله تعالى اولم يسيروا في الارض ده خطاب لمن؟ لكفار قريش. لان هم كانوا يعلمون ما حل بالامم السابقة اما في الرحلات لان النبوات دي كانت حولهم في الشام في اليمن في كذا في كذا - 02:02:21

فهم يعني كانت حولهم. فبعضهم اما جاءته الاخبار او هو بنفسه سار فيها وعلم هذه اولم يسيروا في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبله. كثير من اللي بيشفو عاقبة الذين من قبلهم بيروح كأنها بيتفسح فيها - 02:02:35

يعني بيروح بيعمل رحلة سياحية في الاماكن دي. مم. وتلاقيه مبسوط ويبضحك. لان الاماكن دي كان فيها مسلا آآ بيوزعوا فيها ملبس دي اماكن اهلك فيها اقوام فالمفروض اهلك ده انت لا تدخلها الا وانتم يعني لما قال لا تمروا عليه الا وانتم باكين او باكون. يعني انت تخاف وتحذر. دي مش اماكن للنزهة - 02:02:53

هنعمل هناك حفلة شوي فاهم زي بعض الناس بيعمل. ادي اماكن للعبرة والعظة. وخد بالك كل ده اضعف هذه الامور. زي مسلا يعمل لك مسابقة في القرآن الكريم ويقعد يقول لك ايه؟ جاب - 02:03:14

الذين امنوا لهم عذاب اليم. الله تقعد انت تقول لك اه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم طب انت بالله عليك لما تسأل سؤال زي ده كده - 02:03:26

وتعمل لي مسابقة كاملة وفيها مئات الالاف الدولارات عشان شوية اسئلة تافهة زي اللي انت بتسألها دي بتحرف معنى الايات. انت كده خدمت القرآن بالعكس انت صرفت الناس الطلاب كان عندنا في مصر يقعدوا ايه يذاكروا الحاجات دي المواضع دي ولا هو فاهم الاية نزلت فين ولا نازلة ليه ولا فاهم اي حاجة في اي حاجة. فاهم؟ فكل ده اشغال عن كتاب - 02:03:38

بالله. طب الاية دي رقم مش عارف كم في الصفحة الكام؟ مش لازم تعرف ده تقعد تموت طول عمرك عشان تعرف في الاية الكام في صفر مش مهم من طرف رقم كام؟ المهم تعرف الاية وتفهم معناها وتعمل بها - 02:03:58

ففي اشغال من ضمنها دي بقى ان واحد يمر على الاماكن دي من غير ما يعتبر اعتبر بها ويشوف اللي حصل فاهم؟ فدي مواضع للعبرة اولم يسيروا في الارض لذلك في الاخرى - 02:04:11

فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. لما واحد يمر بهذه الاماكن لاهلك فيها امم وهو ولا في دماغه - 02:04:22

ده انتفع بهذا؟ ابداء دي كانت حجة عليه اتفضل قال تعالى اولم يسيروا في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من الذين كانوا من قبلهم

كانوا هم اشد منهم قوة واثرا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما هي دي بالضبط كده - 02:04:35

فلا يغروك تقلبهم في البلاد. الجملة دي كده كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض. بالضبط كده فلا يغرك تقلبهم في لان من كانوا قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثارا في الارض يعني اشد تقلبا. صح وايه اللي حصل؟ فاخذهم الله بذنوبهم تساوي فاخذتهم -

02:04:50

فكيف كان عقاب وما كان لهم من الله من واق ما فيش حد هينفعهم. فشف شف لما انت بترد هذا للايات تلاقي ان هي بيان وتفسير

وتتميم وشرح وامثلة ماشي - 02:05:10

مم قال تعالى اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض

فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من - 02:05:23

يقول تعالى ذكره او لم يسر هؤلاء المقيمون على شركهم بالله المكذبون رسوله من قريش في البلاد فينظر كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلك يقول فيرى ما الذي كان خاتمة امم الذين كانوا من قبلهم. من الامم الذين سلكوا سبيلهم في الكفر بالله وتكذيب رسله. كانوا

هم نفس الشيء ولقد مكنا - 02:05:36

فيما ان مكناكم لم نمكنكم فيه. نعم الم يروا سورة الانعام. سورة الانعام ربنا سبحانه وتعالى قال آلم يروا كم اهلكنا من قبلهم من

قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم - 02:05:56

فده كثير في القرآن ربنا يقول انتم يقينا عارفين انتم لا زي عاد ولا زي ثمود ولا غيرهم طب اذا كان الله اهلك هؤلاء ولم يغني عنهم

كل ذلك قادر ان يهلككم. كل ده ده موضع ايه يا شباب؟ هذا هو الانذار - 02:06:12

هذا الانذار هو اللي جاء في القصص. بس مرة انذار بيوم بالاهلاك في الآخرة ومرة اهلاك في الدنيا لان ده بيتكلم عن الاهلاك في الدنيا

هنا. وحصل ربنا اهلكهم في بدر - 02:06:26

ماشي اتفضلي. كانوا هم اشد منهم قوة. يقول كانت تلك الامم الذين كانوا من قبلهم اشد منهم بطشا وابقى في الارض اثارا. فلم

تنفعهم شدة قواك وشدة قواهم وعظم اجسامهم. اذ جاءهم امر الله واخذهم بما اجرموا من معاصيه واكتسبوا من الاثام ولكنه

اباد جمعهم - 02:06:38

وصارت مساكنهم خاوية خاوية منهم بما ظلموا. وما كان لهم من الله مواق. يقول وما كان لهم من عذاب الله اذ جاءهم من واق يقيهم

جعلنا لهم سمعا وابصارا وافدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله - 02:06:58

ايه معنى الانسان ربنا جعل له سمعه وبصره وقلبه هو بيجاحد بايات الله ولا له اي قيمة. لن تزيده الا ضلالة احنا دلوقتي الناس اللي

هم واحد عايش لمتعته ولبسه وسيارته. ويسوقوا لك هذا كأنه هو نموذج للناس الانسان الناجح في مقابل الشاب - 02:07:17

العاطل اللي كذا اللي كذا طب ما هو ده فاشل وده فاشل ده كمان يعني اذا كان هذا عاش في الحياة الدنيا ولم يعمل للآخرة طب ما

هو ده فاشل. هو عشان هو لابس ساعة نضيقة ولا بس بدلة وكرافتة وبيشرب نسكافيه ولا بس بدلة شياكة - 02:07:33

مسرح شعره ومسلأ آ مش متسول في الشارع. يبقى ده مش فاشل؟ هو دي المعاني التي اريد ان تطفئ تصور لك ان ده انسان ناجح

عندنا عمله مرة مسلسل المسلسل ده فيه فكرة خبيثة جدا ايه هي؟ اللي هو مسلسل واحد اسمه محمد صبحي اسمه عائلة ونيس.

فكرته ايه؟ انه راجل عامل اسرة جميلة - 02:07:47

مؤدبة محترمة والمسلسل من اوله لآخره ما فيش كلمة الله ولا الصلاة فيقول لك اهو ده بيت جميل وناس مؤدبين وناجحين في

المدرسة ما بيكزبوش ما بيعملوش حاجة غلط بس من غير دين - 02:08:10

فدي فكرة مبطنة في رسالة اتبعثت المسلسل مسلا ثلاثين اربعين جزئين ثلاثة كم جزء ما فيهوش كلمة الله ولا الآخرة ولا شيء. ولا

النبي عليه الصلاة والسلام ولا اي حاجة - 02:08:26

وناس طيبين ويبسمعوا الكلام وحلوين ويحبوا بعض ويبساعدوا الناس في الشارع. اهو ده مثال بيتصدر لك وانت مش حاسس

فاهم؟ قربنا سبحانه وتعالى دايم يبين هذا المعنى ان لو انت اغترت بالزخرف طب اللي قبلك دول كانوا اعزم تمكيننا منك -

منك واهلكه. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله يبقى لما ده الغرور وده اللي خلى الشيخ ابراهيم السكران ربنا يفرج عنه انه عمل كتاب. هم. مآلات الخطاب المدني من اللقطة دي. انه وجد وهو بيناقش عدد من الشباب ان هم مفتونين - [02:08:55](#)

يقول لك ربنا خلقنا عشان نستعمر الارض هو خلقكم واستعمركم فيها دي معناها انك تستعمر الارض. ده معناها ان ربنا جعل دي مقدمة عشان انت تتقي الله. ازاى يجعلك خليفة فيها ومكا لك؟ مش معناها ان هو - [02:09:12](#)
قلقك عشان تعمر الارض وتعمل ترف. فاهم كده؟ وتعيش عشان تحقق لذات. الدنيا مش اللي هي الفردوس. اللي بيجزى فيه الانسان. فاهم؟ فشوف هذا الخطاب خطاب يقلب تماما ما يخاطب به هؤلاء. هم جعلوا الحضارة والرقي هو اعلى ما يعيش له الانسان. بينما ربنا هنا بين ان في ناس دول كانوا - [02:09:26](#)

حضارة ورقى. آآ شف الهدهد لما بعته لما هو راح بيتمشى كده وبيتجول. وبعدين وجد قوم لهم من الملك والجاه بس يسجدون للشمس من دون الله جه قال ايه لما رجع قال له انا وجدت اسلام بغير مسلمين - [02:09:46](#)
فاهم وجدت حضارة من غير متحضرين فاهم ده رجع يعني شفت انه؟ يعني شف ازاى غاضب حتى شوف كلمة الا يسجدوا لله. يعني والله العظيم الكلمة دي لوحدها اية - [02:10:04](#)

يعني الهدهد ما قدرش يملك نفسه شوف فكر يعني ذكر شيء عموما وجدتها قوم يسجدون يستمشي للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم. شفت الكلام اللي قالوه شفت الكلام اللي قاله وبعدين قال الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ - [02:10:19](#)
فاهم؟ فشوف هو انكر ايه بينما الاف بل ملايين الشباب مفتون لمجرد انه شاف لعيب كورة عنده آآ طيارة بتنزل على سقف البيت بتاعه او انه بياخد في التلات دقايق مش عارف كم مليون - [02:10:36](#)

فاهم؟ ما هي دي الفتن اللي المفروض انت كمسلم تبصر الشباب بها لان هم بيفتنوا هي دي مش فتنة ما هي فتنة طبعا ما هي دي فتنة. انسان يعني قارون هو ما كانش فتنة قارون. ما هو كان فتنة. العجل ما هو كان فتنة. والسامري ما هو فتنة - [02:10:54](#)
فهموا اضلهم السامري. فالامور دي بقى انت لما بتبصرها كمؤمن بتبثها في من حولك فاهم؟ ودي بتؤثر في افعال الناس تماما يا شباب. تجعله يعظم العظيم ويهون الامر ده. فلما هو يغتر بقوته طيب ما كان قبلك عنده قوة راحت فين؟ راحت. فانية - [02:11:09](#)
ماشي اتفضلي ساق باسناد عن قتادة عن قتادة في قوله وما كان له من الله من واق اي يقيههم ولا ينفعهم في تأويل قوله تعالى ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب - [02:11:26](#)

يقول الله انا قلت لك هات اي عقوبة في الدنيا او في الآخرة او في الايمان شف لازم ربنا يذكر سببها من العبد اي عقوبة عاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده. اركسهم بما كسبوا. فلما اذا ازاع الله قلوبهم. ذلك جزيناها - [02:11:44](#)
لبغيهم. على طول هات اي حاجة. شف هنا ربنا ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات يعني يقول لهم زي ما انتم بتعملوا بالضبط جاءكم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالبينات وانتم كفرتم وجدلتم فيها. ايه اللي حصل؟ فاخذهم الله - [02:12:03](#)

انه قوي شديد العقاب. هم ارادوا ان يأخذوا نبيهم فالله هو الذي اخذهم. سبحانه وتعالى. انه قوي شديد العقاب. اتفضل نعام؟ لا لا هو مدخل الصورة هو اللي انا قلت لك اللي في الاول. ده المدخل اللي هو المطلع - [02:12:21](#)
اللي هي بتدور الصورة حوله اللي هي بداية ان الله سبحانه وتعالى يذكر انه يعرض التوبة على هؤلاء. ومن تاب فان الله يغفر له ويقبل توبته لكنه شديد العقاب ايضا. تمام كده؟ واليه المصير - [02:12:38](#)

هتروح فين هتروح فين الى الله؟ المرجع الى الله. لكن من اول ما ربنا سبحانه وتعالى قال كذبت قلوبهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه الباطل يدحض به الحق فاخذتهم. فكيف كان عقاب دي السورة - [02:12:51](#)
ده كده اللي بيدور حوله تمام يعني كل ما يأتي في السورة سيبين هذا وينهى المؤمن عن ان يغتر ويأمره بان يعمل وان يقوم بالحق ولو كره هؤلاء كل بقى الصورة بتدور على هذا المعنى. لذلك كلمة الجدل ستتكرر في السورة. ستأتي عندنا في احنا ذكرنا او دلوقتي

عدى علينا موضعين. فيها يعدي علينا موضع اخر. مين يذكره - [02:13:07](#)

الذين يجاهدون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر بقتا. هم. عند الله عند الذين امنوا. لأ اللي بعدها ان في صدورهم الا كبر. ما هم؟ هم. وفي الاخر بقى. ايوه - [02:13:29](#)

شف بقى الم ترى دي موقعها ايه هنا مين يقول لي موقعها ايه اللي هي قول الاية الاخيرة دي موقعها ايه في الكلام عن الجدل؟ والله فعلا يبقى هو كده فهم السورة بدأت ازاي وانتهت ازاي - [02:13:40](#)

يوم القيامة. لأ العمل. ازاي؟ اول شي بكون عنا نحن عمل عمل القلب لا بس الاية الاول انت عارفها يا ابراهيم الاخيرة الاية الاخيرة الم ترى الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون؟ الذين كذوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون - [02:13:57](#)

ايه موقع الاية دي النتيجة. من جانب في ايات الله سبحانه وتعالى. ايوا. كيف سيهدي نفسه سيتجه للهداية وهو يجاهد في اه اه دي دي كويسة بس تمامها بقى يا احمد ايه - [02:14:19](#)

ان من استمر على المجادلة في ايات الله سيصرفه الله عن الايمان بها الله يفتح عليك. زي بالضبط ايه ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - [02:14:31](#)

يبقى ربنا ينذر اولئك الذين يجادلون في ايات الله دي لا ليست من الله طب مش عارف نزل لنا ايه ان في وقت ستصرفونه. لذلك ربنا يكلم النبي عليه الصلاة والسلام اما ترى - [02:14:52](#)

الذين يجاهدون في ايات الله انى يصرفون شوف كيف اصرفهم بسبب ذنوبهم ان هم جادلوا جادلوا جادلوا الايات تيجي لهم يجادلوا. لأ خلاص بقى يبقى لو جاءتكم كل اية انتهت. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. فشوف كيف ختمت لم تأتي في البداية ليه؟ لاني ممكن واحد من - [02:15:02](#)

الكل يتعظ لكن في الاخر خلاص اذا اندروا وبقوا يجادلون لأ يبقى انت خلاص هتصرف عن الايات. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا - [02:15:21](#)

وان يروا سبيل الغيب يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا غافلين. يبقى ده عقوبة ماشي؟ اتفضل اه اه طبعا دي عقوبة بس دي عقوبة دنيوية مم القول في تأويل قوله تعالى ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله ذلك بانهم يعني

كأن الله يقول لماذا اخذهم الله - [02:15:33](#)

لأنهم فعلوا ما تفعلونه انتم الان. واذا كانت سنة الله فيهم كذا فهذه فيكم ايضا. فلا فلا يغرنكم ان الله يملي لكم هو سيأخذكم اتفضل. قال الله تبارك وتعالى ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. يقول تعالى ذكره هذا الذي

فعلنا - [02:15:59](#)

بهؤلاء الامم الذين من قبل من قبل مشركي قريش من اهلاكتنا من اهلاكتناهم بذنوبهم فعلنا بهم بانهم كانت تأتيهم رسل رسل الله اليهم بالبينات يعني بالايات الدالة على حقيقة ما تدعوهم اليه من توحيد من توحيد الله والانتفاء الى طاعته فكفروا. يقول فانكروا رسالتها

وجحدوا توحيد - [02:16:21](#)

توحيد الله وابوا ان يطيعوا الله. فاخذهم الله يقول فاخذهم الله بعذابه فاهلكهم. انه قوي شديد العقاب يقول ان الله ذو قوة لا يقهره شيء ولا يغلبه ولا يعجزه شيء اراده. ايوه. شديد عقابه من عقب من خلقه. اقف هنا بقى كده. شف الطبري من الحاجات الجميلة جدا

في - [02:16:41](#)

في انه يجعل الاخبار يجعل الاخبار فيها امر ونهي. ازاي؟ شف هو قال ايه؟ وهذا وعيد من الله مشركي قريش. المكذبين رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يقول لهم جل ثناؤه. فاحذروا ايها القوم ان تسلكوا سبيلهم في تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم.

وجحدوا توحيد الله ومخالفة امره ونهييه - [02:17:01](#)

لوكا بكم في تعجيل الهلاك آ لكم مسلكهم. يبقى تلاحظ ان فيه تفسير للاية وفيه رسالة خلف الاية. تفسير اية مفهومة بس المهم الرسائل اللي خلف الاية. فيبقى ده جعل ده ايه؟ انذارا للايه؟ للمشركين - [02:17:25](#)

طيب نقف هنا يا شباب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 02:17:42